الوفاق
صحيفة ايران الدولية

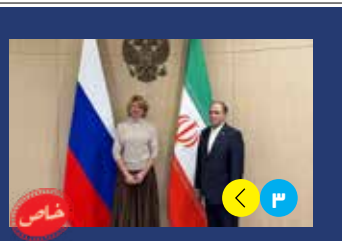

٣

خاص

تعزيز العلاقات الاقتصادية والزراعية بين إيران وروسيا

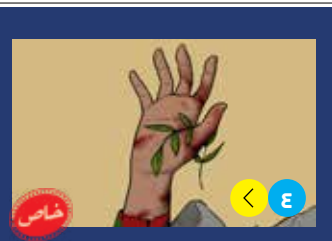

٤

خاص

الكاريكاتير.. سلاح الحقيقة لنصرة فلسطين

٧

قوات الاحتلال تعدم شابين أعزلين رميًا بالرصاص بدم بارد في جنين

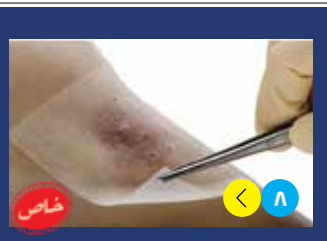

٨

خاص

معهد رويان سيصدّر ضمادات مشتقة من الغشاء الأمنيوسي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٢٦ ● السبت ● ٨ آذر ● ٨ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

الإمام الخامنئي، مُفنّداً شائعات إرسال رسالة إلى واشنطن:

تدخّل أمريكا في شتّى بقاع العالم زاد من بغض الشعوب لها يوماً بعد يوم

- عنصر المقاومة الذي تأسّس في إيران يظهر اليوم في الشعارات الداعمة لفلسطين في العالم
- الشعبُ الإيراني هزم أمريكا والصهاينة في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة بلا أدنى شك
- حيوية التعبئة ونشاطها مصدرًا لإرتقاء مقاومة الشعوب في وجه الظالمين

الصفحة ٢

الإمام الخامنئي، مُفنّداً شائعات إرسال رسالة إلى واشنطن:

تدخّل أمريكا في شتّى بقاع العالم زاد من بغض الشعوب لها يوماً بعد يوم

أكّد قائد الثورة الإسلاميّة سماحة آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في كلمة له مساء الخميس ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥، أن الشعب الإيراني قد هزم أمريكا والصهاينة في حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، وأن الخسائر المادية التي لحقت بالعدو أكبر بكثير من تلك التي لحقت ببلادنا، موضّحاً أنّه أينما تتدخّل أمريكا، تحلّ الحروب أو الإبادة الجماعية أو الدمار والتهجير. ولفت سماحته إلى أن هناك من يروّجون شائعات بأن إيران بعثت رسالة إلى أمريكا عبر دولة ما، وهذا كذب محض، وليس ثمّة شيء من هذا القبيل قطعاً.

ووجّه قائدُ الثورة الإسلامية، مساء الخميس كلمةً متلفزة إلى الشعب الإيراني بمناسبة «أسبوع التعبئة»، ورأى فيها أنّ حركةً مثل التعبئة تُعدّ مفيدة لكلّ بلد، وأضاف: إنّ بلدًا مثل إيران، الذي يقف علنا في مواجهة المتغطرسين وقطّاع الطرق الدوليين ويتصدى لهم، هو أكثر البلدان حاجةً إلى التعبئة.

ضرورة مقاومة الشعوب أمام أطماع المستكبرين

وأشار الإمام الخامنئي إلى ضرورة مقاومة الشعوب أمام أطماع المستكبرين وتدخّلاتهم، وقال سماحته: إنّ عنصر المقاومة العظيم الذي تأسّس في إيران ونما فيها، يظهر اليوم في الشعارات الداعمة لفلسطين وغزّة في مناطق مختلفة من العالم، بما فيها البلدان الغربية وحتى أمريكا.

وفي فقرة أخرى من كلمته، تناول سماحته قضايا المنطقة، وقال: لقد هزمَ الشعبُ الإيراني، في حربِ الأيامِ الاثني عشرَ المفروضة، أمريكا وهزم الصهاينة أيضا بلا أدنى شك. جاءت أمريكا والكيان الصهيوني ليمارسا شرورهما، فتلقّيا الضرباتِ وعادا خاليَي الوفاض... أي إنهما لم يحققا أيًّا من أهدافهما.

وأشار قائدُ الثورة الإسلامية إلى ما قيل بشأن تخطيط الكيان الصهيوني لعشرين عاما من أجل الحرب مع إيران، فقال: لقد جرى التخطيط لعشرين عامًا كي تُشنَّ حربٌ على إيران، ويُحرَّض الناس ليحاربوا النظام؛ لكن السحر انقلب على الساحر وباؤوا بالفشل، بل حتى أولئك الذين كان بينهم تبايُنٌ مع النظام اصطفّوا إلى جانبه، وتشكلت وحدةٌ عامة في البلاد.

الجمهورية الإسلامية أثبتت أنها معقلٌ للإرادة والاقتدار

وقال الإمام الخامنئي: نحن أيضا تكبّدنا خسائرَ في حربِ الاثني عشر يوما المفروضة، وفقدنا أرواحا عزيزة، ولا ريب في ذلك، فهذه طبيعة الحروب، لكن الجمهورية الإسلامية أثبتت أنها معقلٌ للإرادة والاقتدار، وأنها قادرةٌ على اتخاذ القرار والصمود بقوّة. لقد كانت الخسائرُ المادية التي لحقت بالعدو في حربِ الاثني عشر يومًا أكبرَ بكثير من تلك التي لحقت ببلادنا.

وأشار سماحته إلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بأمريكا في حرب الأيام الاثني عشر المفروضة، وأضاف: تضررت أمريكا بشدّةٍ في حربِ الاثني عشر يوما؛ فقد استخدمت أحدث الأسلحة الهجومية والدفاعية وأكثرها تطورًا، من غواصاتٍ وطائراتٍ مقاتلة ومنظوماتٍ دفاعيةٍ متقدمة، لكنها عجزت عن تحقيق مآربها. أرادت خداع الشعب الإيراني وجرّه خلفها، فانعكست الآيةُ وازداد اتحادُ الشعب الإيراني في مواجهة أمريكا.

سقوط هيبة وسمعة الكيان الصهيوني

وأشار قائدُ الثورة إلى سقوط هيبة وسمعة الكيان الصهيوني في فاجعة غزّة بوصفها إحدى أكبر فواجع تاريخ المنطقة، لافتًا إلى أنّ أمريكا التي وقف إلى جانب ذلك الكيان الغاصب والظالم لحق بها الخزي والعار، وأراقت ماء وجهها وتضررت ضررا بالغا. إنّ شعوب العالم تعي أنه لولا أمريكا لما كان الكيان الصهيوني قادرًا على ارتكاب كل هذه الفظائع.

عنصر المقاومة الذي تأسّس في إيران يظهر اليوم في الشعارات الداعمة لفلسطين في العالم

الشعبُ الإيراني هزم أمريكا والصهاينة في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة بلا أدنى شك

حيوية التعبئة ونشاطها مصدرًا لإرتقاء مقاومة الشعوب في وجه الظالمين

وقال الإمام الخامنئي: اليوم، المبغوض الأول في العالم هو رئيس حكومة الكيان الصهيوني، وأكثر المنظمات والعصابات الحاكمة بُغضًا في العالم هي الكيان الصهيوني، وأمريكا التي تقف إلى جانبه في هذا المسار، قد سرى ذاك البغض إليها أيضا.

وتابع سماحته: إن التدخلات الأمريكية في شتى بقاع العالم هي أحد العوامل التي تزيد من عزلة أمريكا يومًا بعد يوم، وبالرغم من تملّق قادة بعض الدول لها، إلا أنها تزداد بغضًا في أوساط الشعوب أينما تتدخّل أمريكا، تحلّ الحروب أو الإبادة الجماعية أو الدمار والتهجير.

دعم أمريكا الواضح للحرب ولجرائم الكيان الخبيث

ورأى الإمام الخامنئي الحربَ الباهظةَ والخالية من النتائج في أوكرانيا مثالًا آخر على تدخّلات أمريكا، وأضاف أنّ الرئيس الأمريكي الحالي الذي كان يقول إنّه سيُنهي الحرب في غضون ثلاثة أيام، ها هو بعد نحو عامٍ يسعى إلى فرض خطّةٍ من ٢٨ بندًا على بلدٍ أدخلوه هم في هذه الحرب.

وعدّد سماحته هجمات الكيان على لبنان، واعتداءه على سوريا، وجرائمه في الضفّة الغربية، والوضعَ الكارثيّ في غزّة نماذجَ أخرى من دعم أمريكا الواضح للحرب ولجرائم هذا الكيان الخبيث. كما تطرّق قائد الثورة الإسلامية إلى بعض الشائعات حول إرسال إيران رسالةً إلى أمريكا، وقال إنّهم يروّجون شائعات بأن إيران بعثت رسالة إلى أمريكا عبر دولة ما؛ هذا كذب محض، وليس ثمّة شيء من هذا القبيل قطعًا.

أمريكا تخون حتى أصدقاءها

وأشار سماحته إلى أنّ أمريكا تخون حتى أصدقاءها في سبيل دعم العصابة الصهيونية الإجرامية، وفي سعيها إلى إشعال الحروب في العالم من أجل النفط والثروات الطبيعية وهو ما امتدّ اليوم إلى أمريكا اللاتينية أيضا، وقال: دولة كهذه ليست أهلًا قطعا لأن تسعى دولة مثل الجمهورية الإسلامية لإقامة علاقات أو تعاون معها.

في جانب آخر من كلمته، شرح الإمام الخامنئي ماهية التعبئة، قائلًا: التعبئة في شكلها التنظيمي، وكجزء من حرس الثورة الإسلاميّة، تظهر بهيئة مفعمة بالصلابة أمام الأعداء، وبهيئة الخدوم أمام شعبها.

وأضاف سماحته في هذا الصدد: الأهم هو القاعدة الواسعة جدًا للتعبئة التي تتجلى في جميع أنحاء البلاد، وفي وجود كل شخص ومجموعة غيورة ومستعدة للعمل، ومليئة بالحافزية والأمل في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والجامعات والحوزات والإنتاج وبيئة الأعمال وغيرها من الساحات.

مع تنامي المقاومة يشعر المستضعفون بوجود السند والقوة

وعدّ سماحته حيوية التعبئة ونشاطها مصدرًا لارتقاء مقاومة الشعوب في وجه الظالمين في العالم، وأضاف قائلًا: مع تنامي المقاومة، يشعر المستضعفون في العالم بوجود السّند والقوة.

وفي النقطة الختامية بشأن التعبئة، أكد قائد الثورة الإسلامية على جميع مسؤولي الأجهزة الحكومية قائلًا: تصرّفوا كالتعبويّين، وانهضوا بمسؤولياتكم بإيمان واندفاع وغيرة.

وفي الجزء الأخير من كلمته، قدّم الإمام الخامنئي توصية إلى الشعب الإيراني حيث دعاه إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها، قائلًا: توجد تباينات بين الفئات والأجنحة السياسية، لكن المهم هو أن نكون متكاتفين في وجه العدو، مثل حرب الإثني عشر يومًا، فهذا التكاتف عامل مهم جدًا لتحقيق الاقتدار الوطني.

ونصح قائد الثورة، الشعب بدعم رئيس الجمهورية والحكومة، قائلاً: إن إدارة شؤون البلاد شاقة ومرهقة، وقد بدأت الحكومة أعمالاً جيدة، بما في ذلك مواصلة العمل غير المكتمل للشهيد رئيسي، والذي سيشهد الشعب نتائجه إن شاء الله.

وكانت النصيحة الأخرى التي وجهها سماحته للشعب هي تجنب الإسراف في جميع الأمور، بما في ذلك الخبز والغاز والبنزين والمواد الغذائية.

ووصف الإسراف بأنه من أهم المخاطر والخسائر التي تلحق بالعائلات والبلاد، وقال: لو لم يكن هناك المزيد من الإسراف، لكان وضع البلاد بلا شك أفضل بكثير.

ودعا سماحته الشعب بتقوية الصلة بالله سبحانه وتعالى والدعاء من أجل كل شيء، بما في ذلك المطر والأمن والرفاهية، حتى يهيئ الله، برحمته، أسباب إصلاح الأمور.

أخبار قصيرة

بزشكيان: الحكومة تمضي قدماً في طريق الخدمة والتقدم بجدّية

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن الحكومة تمضي قدمًا في طريق الخدمة والتقدم بجدية، معتمدة على دعم الشعب الإيراني العظيم وجهود جميع المؤسسات. وكتب الرئيس بزشكيان، أمس الجمعة، على صفحته الشخصية على شبكة "إكس": "أشكر دعم وتأييد قائد الثورة الإسلامية". جاء ذلك تعليقاً على خطاب قائد الثورة الإسلامية، أمس الأول، أعرب فيها عن دعمه لحكومة الرئيس بزشكيان.

القوات البحرية جاهزة للردّ على أيّ تهديد محتمل

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء عبدالرحيم موسوي، أن القوات البحرية مستعدة للردّ ردّاً حازماً وباعثاً على الندم على أيّ عدوان معاد محتمل.

وقال اللواء موسوي في بيان بمناسبة يوم القوات البحرية للجيش: ان هذه القوات الاستراتيجية اظهرت خلال الاحداث والتهديدات الاخيرة لاسيما ما بعد حرب الـ١٢ يوماً المفروضة ضد ايران قدراتها وجهوزيتها التامة للردّ، وذلك بالافادة من الطاقات المحلية والمبادرات العملانية والمعنويات الجهادية للمقاتلين الابطال. واضاف: ان القوات البحرية للجيش لا تتواجد اليوم في الساحات العسكرية فحسب، بل في المجالات العلمية والتدريبية والتكنولوجيات الحديثة والدبلوماسية البحرية ايضا.

السيدة فاطمة(س) قدوة لجميع الناس عبر التاريخ

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت حجةالإسلام محمدحسن أبوترابي فرد: إن السيدة فاطمة الزهراء(س) قدوة لكل أفراد المجتمع ولكل البشر عبر التاريخ في دورها المبني على الإيمان والحكمة، وفي بناء أسرة يرتفع أعضاؤها إلى أعلى مراتب الإنسانية والكمال. وأضاف: لقد استلهم أطفال غزة، ورجال ونساء فلسطين ولبنان واليمن المقاومون، من شخصية هذه السيدة الجليلة، وهذا الدرس هو درس مكتبة أهل البيت(ع). وأضاف حجةالإسلام أبوترابي فرد: أثبت رجال البحرية البواسل، بحضورهم القوي في أعالي البحار وفي حفظ أمن إيران، عظمة القوات المسلحة وشموخها، وحققوا، بفضل العلم والمعرفة والعزيمة والإرادة والهمة العالية، خطواتٍ عظيمة نحو ترسيخ السيادة.

عراقجي، مُؤكّداً أن الحوار أمر بديهي ومهم لمنع سوء الفهم:

إمكانات «إيكو» تُسهم في تعزيز التعاون الإقليمي

أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن الإمكانات التي تُوفرها منظمة التعاون الاقتصادي "إيكو" للدول الأعضاء ستُسهم في تعزيز التعاون في المنطقة.

وفي كلمته خلال اجتماع افتراضي للاجتماع التاسع والعشرين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي الذي استضافته كازاخستان يوم الجمعة، قدّم عراقجي، الذي ترأس الاجتماع السابق لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي الذي استضافته إيران، لمحة عن آفاق التعاون بين الدول الأعضاء، مُشيرًا إلى التطورات التي شهدتها منطقة منظمة التعاون الاقتصادي منذ الاجتماع السابق لوزراء الخارجية خلال العام الماضي.

واعتبر أن أهم تطور خلال العام الماضي هو الهجوم العدواني الذي شنّه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي قوبل بدفاع حازم من القوات المسلحة الإيرانية، وقال: إن نظام تل أبيب والولايات المتحدة قد أظهرا نموذجا خطيرًا للغاية من الفوضى وعدم احترام مبادئ القانون الدولي بعدوانهما.

وأكد على أهمية مكانة منظمة التعاون الاقتصادي في السياسة الخارجية الإيرانية ودبلوماسيتها الإقليمية، واعتبر حضور الرئيس مسعود بزشكيان قمة منظمة التعاون الاقتصادي في جمهورية أذربيجان دليلا واضحا على عزم إيران على الاستفادة القصوى من قدرات دول المنظمة من أجل التنمية الاقتصادية الجماعية لدول المنطقة.

المنطقة لا تحتمل المزيد من التوترات

على صعيد آخر، أشار وزير الخارجية في مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون، إلى أن المنطقة لا تحتمل المزيد من التوترات والصراعات، وقال: هناك اختلافات كثيرة في الرأي بين إيران وفرنسا، لكن الحوار أمر ضروري وبديهي في العلاقات الدولية، ولطالما كان التعرّف على مواقف بعضنا البعض ومنع سوء الفهم وخطأ الحسابات أمرًا بالغ الأهمية، وهو أحد الأهداف الرئيسية للحوارات.

واستعرض عراقجي مخرجات زيارته إلى فرنسا قائلاً: زيارتي إلى باريس هي استمرار للمشاورات التي أجريناها سابقا مع هذا البلد في مختلف المجالات، بما في ذلك القضايا الإقليمية، والقضية النووية، والمباحثات الأوروبية، وقضية أوكرانيا، والقضايا الدولية، والقضايا الثنائية التي نناقشها. وأشار عراقجي إلى أنه ناقش القضية النووية بالتفصيل مع نظيره الفرنسي، وقال: شرحتُ سبب استحالة إجراء مفاوضات متوازنة وعادلة في الوقت الحالي، نظرًا للنهج الذي تتبعه اميركا، وأن الجمهورية الإسلامية كانت دائمًا مستعدة للتفاوض، ولم نغادر الساحة الدبلوماسية أبدًا. وصرح بأننا ناقشنا القضايا الإقليمية، بما في ذلك لبنان وفلسطين وغزة، بالتفصيل واستمعنا إلى مواقف بعضنا البعض. وأوضح قائلاً: المهم هو أن المنطقة لا تحتمل المزيد من التوترات والصراعات، والسبب الرئيسي لهذه التوترات والصراعات هو الكيان الصهيوني.

رسالتان من عراقجي إلى وزيري خارجية النيجر ومالي

كما نقل مساعد وزير الخارجية والمدير العام للشؤون الأفريقية رسائل صداقة ودعوة من وزير الخارجية الايراني خلال لقاءين منفصلين مع وزيري خارجية النيجر ومالي، وذلك بصفته المبعوث الخاص لوزير الخارجية، والتقى أكبر خسروي نجاد، مع وزير خارجية النيجر، بكاري ياو سنغاري، وشكر النيجر على تصويتها الشجاع ضد القرار المناهض لإيران الذي قدمته عدة دول أوروبية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي لقاء آخر، أكد مبعوث وزير الخارجية، خلال تسليمه دعوة وزير خارجيتنا إلى "عبد الله ديوب"، وزير خارجية جمهورية مالي، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع علاقات الصداقة والتبادلات الاقتصادية بشكل شامل مع هذا البلد الإفريقي.

وزارة الخارجية، مُشيرةً إلى أنه جاء بهدف صرف انتباه الرأي العام عن الإبادة في غزة:

إجراء الحكومة الأسترالية بدعة خطيرة إختلقها الكيان الصهيوني

ندّدت وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية بشدّة بالاجراء المسيء وغير المبرر للحكومة الاسترالية بالافتراء على حرس الثورة الاسلامية، واكّدت ان الاجراء السياسي للحكومة الاسترالية يشكل بدعة خطيرة واجرامية صممت بممارسة الكيان الصهيوني وبهدف صرف انتباه الراي العام عن الابادة الجماعية في غزة، ولذلك فهو بمنزلة التواطؤ مع المؤسسين لهذا العمل الاجرامي الذين يلاحقون من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

واضافت الخارجية في بيان: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر هذا الاجراء غير قانوني وغير مبرر وينتهك قواعد القانون الدولي في احترام السيادة الوطنية للدول وتعبر عن سخطها من تبعية بعض واضعي السياسات الاستراليين للسياسات الشريرة للكيان الاسرائيلي المقترف للابادة الجماعية في بث الاكاذيب ضد ايران، وتحمل الحكومة الاسترالية المسؤولية الدولية بسبب هذا العمل المتسم بالمخالفة.

الخارجية تدين جرائم الكيان الصهيوني في الضفة الغربية

كما أدانت وزارة الخارجية بشدّة الجرائم المستمرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الضفة الغربية وقتل وتعذيب سكان المنطقة.

وأشار المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي"، إلى الاعتداءات المتواصلة من قبل جيش الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه على المخيمات الفلسطينية في نابلس وجنين، واغتيال الفلسطينيين، والاعتقالات التعسفية لمواطني الضفة الغربية، وتدمير منازل ومزارع المزارعين الفلسطينيين، داعيا المجتمع الدولي إلى وقف الجرائم الوحشية التي تجري في هذا الجزء من فلسطين المحتلة.

● أخبار قصيرة

الميزان التجاري للقطاع الزراعي يتحسّن بمقدار ٣ مليارات دولار

صرّح نائب وزير الجهاد الزراعي رئيس منظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي: إن الميزان التجاري للقطاع الزراعي في البلاد تحسّن بمقدار ٣ مليارات دولار العام الماضي رغم المشاكل والعقوبات، وجاء هذا الإنجاز نتيجة جهود الشركات القائمة على المعرفة وتآزر الناشطين في هذا القطاع.

وأشار غلام رضا كمدي، الخميس، في معرض حديثه عن النمو الإيجابي للقطاع الزراعي هذا العام خلال مهرجان ساوه الوطني الرابع للرمان، إلى أنه على الرغم من التحديات الجسيمة، مثل أزمة المياه وتغير المناخ، فقد ارتفع معدل نمو هذا القطاع من -٢,٦٪ إلى ٣,٢٪.

وأضاف: كما انخفض الميزان التجاري الزراعي من -١١ مليار دولار إلى -٨ مليارات دولار، مما يشير إلى تحسن قدره ٣ مليارات دولار. وصرح: تنتج هذه المنظمة، التي تضم ١٧٪ من باحثي البلاد، أكثر من ٩٠٪ من المدخلات التكنولوجية الزراعية، وتُحفظ فيها الآن أكثر من خمسة ملايين ونصف المليون عينة جينية.

وفي إشارة إلى إمكانيات منطقة ساوه (عاصمة الرمان في إيران)، قال كل محمدي: تقع أقدم محطة أبحاث للرمان في البلاد في هذه المدينة، ومن بين ١٢ صنفًا تجاريًا مُدخلًا، تنتمي أربعة أصناف إلى المحافظة المركزية.

وأضاف: كما تم تنفيذ مشاريع تكنولوجية مثل المظلات لحماية الرمان من التشقق وحروق الشمس، ويُعرف محصول الرمان الإيراني اليوم بأنه منتج صحي وعضوي.

مشاركة إيران ازدادت في جميع مجالات عمل المنظمة البحرية الدولية

أشار الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية إلى دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تعزيز السلامة البحرية وتدريب البحارة، وأكد أن مشاركة إيران في جميع مجالات عمل هذه المنظمة المتخصصة ازدادت في السنوات الأخيرة، وقال: تدعو المنظمة البحرية الدولية إلى مواصلة تبادل الخبرات وحضور طهران النشط في عملية التشاور متعددة الأطراف.

صرح بذلك أريسينو دومينغيز، مساء الأربعاء في لندن، على هامش اجتماع مع سعيد رسولي نائب وزير الطرق والتنمية الحضرية والمدير التنفيذي لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية. وردًا على سؤال حول دور إيران في هذه المنظمة الدولية وفي الساحة البحرية العالمية، قال دومينغيز: لقد زادت إيران من مشاركتها في جميع مجالات عمل هذه المنظمة في السنوات الأخيرة؛ لاسيما في مجالات السلامة البحرية وتدريب البحارة، حيث تبادلنا المعرفة والخبرة على مر السنين. وأضاف: من الطبيعي أن نطلب من إيران مواصلة تبادل المعلومات والدروس المستفادة، وأن ننقلها إلى هنا لنتمكن من تعزيز وتحسين عملية وضع اللوائح التنظيمية لدينا. وردًا على سؤال حول الخطوات الإضافية التي من شأنها تعزيز التعاون بين الجانبين، قال دومينغيز: هذا هو جوهر مهمة المنظمة. نحن نؤمن بالتعددية، وأنا شخصيًا من أشد المؤيدين لها، وأدعو دائمًا جميع الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى المنظمة البحرية الدولية لنتمكن من الانخراط في مشاورات بناءة.

البلدان يوقّعان مذكرة تفاهم للتعاون الزراعي وزيادة التبادل التجاري

تعزيز العلاقات الاقتصادية والزراعية بين إيران وروسيا

وزير الجهاد الزراعي: إيران تسعى لتكون مصدراً رئيسياً لتوزيع وتجارة الغذاء في المنطقة

الوفاق/ قيّم وزير الجهاد الزراعي الإيراني نتائج زيارته، التي استمرت يومين، إلى موسكو بأنها إيجابية وتسير في طريق تطوير العلاقات الزراعية بين البلدين، وقال: ركّزت هذه المحادثات على تطوير التعاون الفني والحجري وجذب استثمارات مجموعة بريكس.

وقال غلام رضا نوري قزلجه، في حديث له مساء الخميس قبل مغادرته موسكو عائداً إلى طهران، إنه التقى مع السيدة أوكسانا لوت وزيرة الزراعة الروسية، وأشار إلى أنه تم بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في إطار المعاهدة الشاملة الاستراتيجية التي وُقّعت خلال زيارة الرئيس مسعود بزشكيان إلى روسيا في ديسمبر ٢٠٢٤، وأضاف: بعد توقيع هذه المعاهدة، عقدنا جلسات مع وزيرة الزراعة الروسية لمراجعة ومتابعة البنود التي التزم الطرفان بتنفيذها، وكذلك لاستعراض وثائق التعاون الموقّعة بين البلدين.

وقال نوري قزلجه: فيما يتعلق بالموضوعات الحجرية في المجالين الحيواني والنباتي، أجرينا حوارات جيدة للوصول إلى نقاط مشتركة فنية، بحيث لا توجد بعد ذلك أي عقبات حجرية في عملية تصدير واستيراد المنتجات مع روسيا. وأضاف: كما تناولنا في هذا اللقاء تطوير التعاون الفني والبحثي والتعليمي في مجال الزراعة، وأجرينا حوارات جيدة في هذا الشأن، وتقرر إنشاء محطات بحثية مشتركة بمشاركة البلدين. وتابع: كان التعاون في إطار مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون محوراً آخر للمباحثات مع الجانب الروسي.

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون الزراعي

وفي السياق، التقى وزيرا الزراعة الإيراني غلام رضا نوري قزلجه، وزيرة الزراعة الروسية أوكسانا لوت، الخميس في موسكو، حيث ناقشا تطوير العلاقات الثنائية، وتوصلا إلى اتفاقيات جديدة.

واستعرض الجانبان في هذا الاجتماع، الذي عُقد بحضور السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلالي، استراتيجيات تطوير العلاقات بين البلدين في إطار المعاهدة الاستراتيجية الشاملة التي وقّعها رئيسا البلدين في الكرملين مطلع العام الجاري.

وأعلن وزير الجهاد الزراعي عن توقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع وزارة الزراعة الروسية، بهدف تسهيلالتبادلات التجارية في القطاع الزراعي. وأكد قائلًا: بناء على مذكرة التفاهم هذه، ستجري التجارة بين البلدين في المجال الزراعي بصورة أكثر سلاسة ويُسرًا. واعتبر نوري قزلجه روسيا أحد الأسواق المهمة للمنتجات الزراعية الإيرانية، كما اعتبرها مصدرًا جيدًا لتأمين احتياجات البلاد، لاسيما في مجال الحبوب والزيوت.

وأشار نوري قزلجه إلى ازدياد التبادلات التجارية بعد توقيع معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع روسيا، قائلاً: يوجد حاليًا في موانئ شمال البلاد كميات كبيرة من السلع الأساسية ومدخلات الثروة الحيوانية التي تستورد أساسًا من روسيا، وهي مخزّنة في هذه الموانئ، ويمكن أن تساهم بشكل فعال في تلبية الاحتياجات الأساسية للبلاد.

من جانبها، اعتبرت وزيرة الزراعة الروسية إيران شريكاً مهماً ورئيسياً لروسيا في القطاع الزراعي، وقالت: خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، ازداد حجم التجارة الزراعية بين البلدين بنسبة ٢٠٪، كما استؤنفت صادرات الأسمدة المعدنية إلى إيران هذا العام.

إيران تسعى لتكون مركزاً لتوزيع وتجارة الغذاء

هذا وكان وزير الجهاد الزراعي قد أكد على أن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية روسيا الاتحادية علاقات ستراتيجية تحظى باهتمام القيادات العليا في البلدين؛ مبيناً أن إيران تسعى، من خلال التعاون مع الجانب الروسي، إلى تلبية جزء من احتياجاتها والمضي أبعد من ذلك نحو تحويل البلاد إلى مصدر رئيسي لتوزيع وتجارة الغذاء في المنطقة.

واعتبر نوري قزلجه، في تصريح له لدى وصوله إلى موسكو يوم الأربعاء الماضي، أن زيارة رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان لروسيا الاتحادية في العام الماضي وتوقيع المعاهدة الشاملة الستراتيجية بين طهران وموسكو، شكّل نقطة انطلاق لتعزيز التعاون الزراعي والغذائي بين البلدين؛ مبيناً أن وزارة الجهاد الزراعي الإيرانية أبرمت، خلال هذه الفترة بهدف تسهيل التبادل التجاري، عقوداً وتفاهمات مهمة مع الشركات والجهات الروسية.

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى أن روسيا تعد سوقاً مناسبة للمنتجات الزراعية الإيرانية؛ وفي الوقت نفسه مصدراً أساسياً لتلبية احتياجات إيران خاصة في مجالي الحبوب والزيوت، منوهاً إلى أن اعتماد تجارة الحبوب على السوق الروسية جاء نتيجة سهولة الوصول والتسهيلات المتفق عليها، لاسيما التعامل بالعملات الوطنية. واعتبر بأن التبادل التجاري مع روسيا يشهد تزايداً ملحوظاً بعد توقيع هذه المعاهدة.

وحول زيارته إلى موسكو، قال وزير الجهاد الزراعي: أنها جاءت تلبية لدعوة نظيره الروسي للمشاركة في اجتماع متعدد الأطراف حول الحجر الصحي للمنتجات الزراعية والحيوانية، فضلاً عن اجتماع ثنائي لاستكمال وثائق التعاون بين البلدين.

وفي ختام تصريحاته، أكد نوري قزلجه بأن إيران وروسيا قادرتان على تلبية المطالب المتبادلة؛ مشيراً إلى أن إيران، وبفضل موقعها الجغرافي وممراتها اللوجستية، تسعى لكي تتحول الى مصدر رئيسي لتجارة وتوزيع المواد الغذائية في المنطقة.

يشار إلى أن وزير الجهاد الزراعي، غلام رضا نوري قزلجه، وصل يوم الأربعاء الماضي إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة استغرقت يومين، أجرى خلالها محادثات مع نظيرته الروسية وكبار مديري الشركات الزراعية القابضة حول تطوير التعاون الثنائي في مجالات الزراعة، وتبادل الحبوب ومستلزمات الأعلاف.

خلال ٨ أشهر

تفريغ وتحميل ٨ ملايين طن من البضائع في موانئ قشم

الوفاق/ أعلن مدير موانئ وملاحة قشم (جنوب إيران) أن ٨ ملايين و٩٩ ألفاً و٩٠٧ أطنان من البضائع النفطية وغير النفطية تم تفريغها وتحميلها في الموانئ التجارية لأكبر جزيرة إيرانية، خلال الأشهر الثمانية المنتهية في نوفمبر ٢٠٢٥.

وقال علي أشتري: إن أداء موانئ قشم التجارية خلال هذه الفترة في مجال تفريغ وتحميل البضائع سجل نمواً بنسبة ١٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف: في القطاع غير النفطي، شهدت جميع الأنشطة – بما في ذلك التفريغ والتحميل والاستيراد والتصدير والترانزيت والكابوتاج وغيرها – نمواً ملحوظاً.

وأوضح مدير موانئ وملاحة قشم: خلال الأشهر الثمانية المنتهية في نوفمبر ٢٠٢٥، تم تفريغ وتحميل ٧ ملايين و٢٢٥ ألفاً و٩٠٤ أطنان من البضائع غير النفطية في هذه الموانئ التجارية، بزيادة قدرها ١٦٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأضاف: خلال الفترة نفسها، تم تفريغ وتحميل ٨٧٤ ألفاً و٣٠٠ طن من البضائع النفطية، بزيادة قدرها ٧,٢٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال أشتري: منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٥، بلغت الصادرات النفطية عبر الموانئ التجارية في الجزيرة ٤٥٩ ألفاً و٥٩٢ طناً، بارتفاع نسبته نحو ٢٥٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق.

وأوضح: خلال المدة المذكورة، قفزت صادرات البضائع غير النفطية من موانئ الجزيرة بنسبة ٧٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى ٩٢ ألفاً و٤٦٧ طناً، معلناً إنه خلال الفترة ذاتها، تم تفريغ وتحميل ما مجموعه ١٣/٥٤٧ حاوية نمطية TEU في ميناء كاوه بقشم، وهو رقم يُظهر انخفاضاً بنسبة ٩٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

TEU أو "Twenty-foot Equivalent Unit" هي وحدة قياس معيارية تُستخدم في صناعة النقل البحري لحساب سعة السفن والحاويات، وتُعادل حاوية واحدة بطول ٢٠ قدماً. وتُعدّ هذه الوحدة ذات أهمية خاصة في النقل البحري الدولي لأنها توفر مقياساً موحداً وبسيطاً لقياس حجم البضائع وسعة سفن الحاويات.

تطل جزيرة قشم على مضيق هرمز ومدخل الدخول إلى الخليج الفارسي وبحر عُمان. وتُعدّ قشم – أكبر جزر الخليج الفارسي – واحدة من أكثر الجزر الإيرانية استراتيجية بسبب قربها من المحيط الهندي، ووجود احتياطيات النفط والغاز، والوحدات البتروكيميائية والتكريرية، والمنشآت البحرية، وامتلاكها مرافق موانئ متطورة تستوعب السفن الكبيرة من فئة «باناماكس».

كما تكتسب شهرة عالمية بفضل خدمات تموين السفن بالوقود في الممر المائي الدولي، ووجود حدائق الطاقة وحدائق التكنولوجيا الحيوية فيها، حيث تكتسب هذه المنطقة أهمية كبيرة في حركة التجارة العالمية لوقوعها في موقع استراتيجي على ممر الترانزيت الدولي الشمال - الجنوب، ولقربها المباشر من مسار الرحلات الجوية الدولية الشرق - الغرب، ولما توفره من مرافق مينائية متقدمة تُشكّل رافداً مكملاً لميناء الشهيد رجائي.

أمّا المحاور الرئيسية والأهداف الأساسية لنشاط هذه المنطقة "الحرة التجارية–الصناعية"، تتمثل في:

- تطوير وتوسعة صناعة الترانزيت والنقل واللوجستيات
- تعزيز التجارة والخدمات التجارية
- تنمية الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة
- دعم الصناعات البيوتكنولوجية واستثمار الموارد البحرية
- تطوير قطاع السياحة
- تنمية مصايد الأسماك والصيد الصناعي
- تقديم الخدمات المساندة لقطاع النفط وإنشاء حدائق الطاقة

وإلى جانب دوره التجاري والخدمي بوصفه «قرية الشحن» وقاعدة لوجستية مكملة لميناء الشهيد رجائي، يسهم ميناء كاوه بشكل كبير في التنمية الشاملة لجزيرة قشم.

ويقع الميناء على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٦٣ هكتاراً "بعرض ٧٠٠ أمتار وطول ٩٠٠ متر"، ويمتد بين طريق دركهان–لافت والشاطئ مباشرة.

وأُنشئ رصيف كاوه في الجزء الشمالي من الجزيرة خصيصاً لعمليات الاستيراد والتصدير، وبفضل التيارات المائية الملائمة والعمق الطبيعي الكبير للساحل، يستطيع استقبال السفن ذات الحمولة البالغة ١٠٠ ألف طن بسهولة.

الفنّان اليمني «كمال شرف» للوفاق:

الكاريكاتير.. سلاح الحقيقة لنصرة فلسطين

الوفاق
مونتاسادات خواسته

في التاسع والعشرين من نوفمبر من كل عام والذي يصادف اليوم السبت، يحيي العالم اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم، وهي مناسبة أقرّتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٧ لتذكير المجتمع الدولي بأن القضية الفلسطينية لم تُحل بعد، وأن معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال مازالت مستمرة. هذا اليوم ارتبط بقرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، ليصبح رمزاً للتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير.

وبهذه المناسبة، نسلّط الضوء على تجربة رسّام الكاريكاتير اليمني البارز كمال شرف، الذي جعل من فنه سلاحاً بصرياً في مواجهة الظلم والاحتلال، وكرّس أعماله لإيصال صوت المقاومة وقضية فلسطين إلى العالم. ومن هنا ننتقل إلى نص الحوار معه، حيث يروي رؤيته ودوره في معركة الوعي والحرية.

كاريكاتير بحدة الخنجر اليمني

عندما يدخل الفن إلى ساحة النضال، يتحول الكاريكاتير إلى أداة قوية للمقاومة ضد الاحتلال والظلم. كمال شرف، رسام الكاريكاتير اليمني البارز، بقلم حاد ورسالة واضحة، جعل من فنه سلاحاً صامتاً يدعو العالم إلى التأمل والوعي والصمود، وهو يعتقد أن «الكاريكاتير يختصر اللحظة ببساطة، ويضغط آلاف المقالات ليضع أمامك صورة تتحدث بلا كلمات»، هذه العبارة البسيطة والعميقة تصف بأفضل شكل جوهر فن رسام الكاريكاتير اليمني البارز وأحد كبار فناني جبهة المقاومة. فن يتجاوز قوة الكلمات، ويجسد في قلب اللحظات والحقائق صوت الشعب والمقاومة.

كمال شرف، جعل من الكاريكاتور سلاحاً بصرياً لمواجهة الظلم والاحتلال. أعماله لا تقتصر على الإبداع الفني، بل تحمل مواقف سياسية واجتماعية واضحة، حيث يعتبر كل لوحة معركة لنقل الحقيقة وكشف الفساد والاستبداد في الشرق الأوسط. القضية الفلسطينية تمثل أولوية في مسيرته، إذ يرى نفسه جندياً يقاتل بالقلم والصورة إلى جانب إخوانه. يؤكد أن الكاريكاتور لغة يفهمها الجميع، هدفها إيصال مظلومية الشعب الفلسطيني للعالم، ويعتبر الفن والدعاء والمقاطعة الشعبية جزءاً من أدوات المقاومة حتى تحقيق النصر، ففي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم أجرينا حواراً معه، فيما يلي نصه:

فضح الخداع الصهيوني الإعلامي

بداية تحدث الأستاذ كمال شرف عن كيفية إختيار المواضيع لرسم الكاريكاتير والرسالة التي يريد إرسالها للعالم عن طريق الكاريكاتير، قائلاً: أتابع بشكل متواصل متغيّرات الأحداث في ساحات المعارك مع العدو بروحية المقاتل الذي يريد أن يقوم بدوره في هذه المعركة بأدواته التي منحها الله له.. وكذلك بجانب الساحات المشتعلة أركّز على فضح الخداع الصهيوني الإعلامي الذي يستهدف كل شعوب العالم والمتغيرات الحاصلة في حياة الإنسان اليوم، لأن كل ما يحصل اليوم هو حلقات مترابطة تتحدث عن معركة واحده بين الحق والباطل من وجهة نظري. لهذا إختيار المواضيع تأتي تلقائياً بحسب هذه البرمجة الذاتية. ورسالتي التي أتبناها في أعمالي هي قول الحقيقة التي لا بد أن يسمعها كل إنسان بصوت مرتفع في أعمالي ببساطة المشهد وعمق الفكرة.

وقول الحقيقة اليوم هو نصرة للمظلومين ولكرامة الإنسان المسلوبة دون أن يشعر بخداع وعيه من قبل منظومة الإعلام الصهيوني الناطق بكل اللغات وفي أحيان كثيرة بأسماء إسلامية أيضاً.

رفض الظلم ومقاومة المحتل

نشهد حيوية ومقاومة كالخنجر اليمني في أعمال كمال شرف، فسألناه عن الدافع ورأيه حول سبب عالمية أعماله، فأجاب قائلاً: في تراثنا الإنساني جميعاً توجد رموز شعبية وثقافية تتحدث عن رفض الظلم ومقاومة المحتل وفي اليمن (الجنبية) هي رمز شعبي ينتمي لقيم القبيلة اليمنية التي ترفض الذل والظلم وتواجه المحتل بقوة وشراسة، ونصرة المظلوم بكل ما أوتيت من قوة، وهي جزء من كرامة الإنسان اليمني الأصيل لهذا إستخدامها كان ملهماً وذو دلالات ثريّة، في وصف الموقف اليمني الداعم للمظلومين في غزة.

أمّا عن العالمية.. ببساطة أي عمل صادق يتحدث عن حقائق ربما لا يتجرأ الكثير على الحديث عنها وبقدر تركيز الفنان وتبنيه موقف واضح تصل أعماله لقلوب الناس بصدقها وصراحتها.. بتوفيق الله وهو شرط أساسي أؤمن به.

فلسطين قضية إنسانية عالمية

فيما يتعلق بالتضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم، قال الأستاذ اليمني: أرى أن حضور فلسطين ورموزها وثقافتها في أبسط تفاصيل حياتنا مهم وهذا أصبح شيئاً نراه في كل أنحاء العالم، فالكوفية الفلسطينية أصبحت رمزاً عالمياً يتحدث عن الحرية والظلم الذي يتعرض له هذا الشعب.. ومثلها الكثير من الرموز ونراها عبر التظاهرات التي يخرج فيها الناس في كل المدن حول العالم.

أتمنى أن نستمر بتبني قضية فلسطين كقضية إنسانية عالمية ونستمر بإنتاج أعمال فنية وفعاليات ثقافية ودعم كل أشكال المقاومة بكل ما نستطيع فهي قضيتنا جميعاً، وقد كشفت للعالم أكذوبة حقوق الإنسان وقوانين الغرب التي إكتشفنا أنها سراب في غزة.

غزة هي من دعمتنا وقدّمت لنا ولكل شعوب العالم الحقيقة المجردة وأيقظت هذه الشعوب من سبات عميق في ظل خداع الصهاينة الإعلامي.

فلسطين حاضرة بقوة في أعمال فناني إيران

وأخيراً حول دعم فناني إيران للقضية الفلسطينية ورأيه فيما يتعلق بإتحاد الفنانين في العالم، قال الأستاذ كمال شرف: القضية الفلسطينية في أعمال الفنانين الإيرانيين حاضرة بقوة ولديهم أعمال عظيمة ومميزة جداً ويحسب لهم أنهم يرسمون بحب وإيمان واستمرارية فهي ذات أولوية في أعمال الكثير من الفنانين الكبار في إيران.

وأما عن اتحاد الفنانين حول العالم للدفاع عن فلسطين فهو موجود بدون تنسيق أو ترتيب وجمع الفنانين ايمانهم بعدالة القضية وهذا ما أجمع عليه فنانون من كل أنحاء العالم.

القضية الفلسطينية في أعمال الفنانين الإيرانيين حاضرة بقوة ولديهم أعمال عظيمة ومميزة جداً ويحسب لهم أنهم يرسمون بحب وإيمان واستمرارية

شيراز تحتضن مهرجان فجر السينمائي الدولي.. ملحمة الفن والحوار الثقافي وشهادة إنسانية

الوفاق/ شهدت مدينة شيراز، مهد الشعر والفن، إنطلاق الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي الدولي يوم الأربعاء ٢٦ نوفمبر، لتتحول إلى عاصمة للسينما الإيرانية إلى جانب مكانتها الأدبية. الافتتاحية جاءت بعرض النسخة المرممة من فيلم «تحت أشجار الزيتون» للمخرج الراحل عباس كيارستمي، في رسالة رمزية تجمع بين تكريم الماضي المجيد وبث الأمل في مستقبل مشرق للسينما الإيرانية. أجواء الافتتاح اتسمت بالحضور الواسع للفنانين المحليين والدوليين، لتؤكد أن السينما الإيرانية، مثل شجرة السرو والشيرازية الباسقة، تقف شامخة على الساحة الدولية.

عارف: مهرجان فجر فرصة للحوار بين الثقافات

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية «محمد رضا عارف» في الرسالة التي بعث بها إلى حفل افتتاح مهرجان فجر الدولي للسينما بمدينة شيراز: إن مهرجان فجر الدولي للسينما يشكل فرصة لتعزيز الحوار بين الثقافات، الحوار الذي تتيحه السينما باعتبارها لغة مشتركة وضرورة إنسانية.

ولفت نائب رئيس الجمهورية، إلى أن مدينة شيراز بصفتها ركيزة أساسية في الثقافة والفن الإيرانيين، تستضيف اليوم فنانين وصناع أفلام حملوا روايات الحقيقة والجمال من مختلف أنحاء العالم إلى هذه المدينة.

وتابع: في عالم يمتلئ بأصوات التفرقة وحروب مدمرة، يمكن للفن أن يكون جسر اللتفاهم والتعاطف بين الشعوب؛ منوّهاً بالخلفية الحضارية العريقة التي تتمتع بها إيران وتراثها العريق وقدراتها المعاصرة، مما يتيح لها القيام بدور مؤثر في تعزيز الحوار بين الثقافات.

وختم «عارف» رسالته بالإعراب عن شكره- باسم الحكومة - لجميع الفنانين الإيرانيين والدوليين الذين أضفوا على هذا الحدث قيمة وحضوراً؛ متمنيا أن تكون ثمرة هذه الأيام مزيدا من تقارب القلوب وازدهار الأفكار المبدعة التي يحتاج إليها العالم اليوم بشدة.

«التصوير الفوتوغرافي للحرب من منظوره الخاص»

في اليوم الثاني، استضافت قاعة حافظ ورشة عمل للمصور العالمي آلفرد يعقوب زاده بعنوان «التصوير الفوتوغرافي للحرب من منظوره الخاص».

الورشة، التي لاقت إقبالاً كبيراً من الطلاب والمصورين، بدأت بعرض مسيرته الممتدة لأكثر من ٤٥ عاماً بين ساحات الحرب والبحث عن الحقيقة. يعقوب زاده تحدث بصراحة عن صعوبة الموازنة بين العمل والعائلة، مؤكداً أنه اختار أن يكون «عين الناس» مهما كان الثمن، وأن مهمته نقل الواقع لا الحكم عليه. أوضح أن التصوير الحربي لا يقتصر على الجبهات، بل يمتد إلى حياة اللاجئين والأسرى وعائلات الشهداء، حيث تصبح الإنسانية فوق كل اعتبار. كما أشار إلى أن التكنولوجيا غيّرت طبيعة المهنة، وأن الحروب الحديثة باتت أكثر قسوة، فيما تراجع احترام العمل الاحترافي مع انتشار الهواتف الذكية. الحدث في شيراز جمع بين ملحمة سينمائية وشهادة إنسانية.

قريباً.. إقامة مؤتمر «حقوق الأمة والحريات المشروعة في المنظومة الفكرية لقائد الثورة»

سينعقد المؤتمر الدولي «حقوق الأمة والحريات المشروعة في المنظومة الفكرية لسماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي» في ٣ ديسمبر المقبل في مركز المؤتمرات الدولية التابع لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الايرانية بالعاصمة طهران.

وبالتزامن مع الذكرى السنوية على التصويت على دستور الجمهورية الإسلامية الايرانية، ستُعقد الجلسة الختامية للمؤتمر بجهود معهد أبحاث مجلس صيانة الدستور والمؤسسة البحثية الثقافية للثورة الإسلامية، وبالتعاون مع ٣٦ جامعة و٢٢ معهداً ومركزاً بحثياً.

ويهدف المؤتمر إلى إعادة قراءة فكر وسيرة سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي في مجال حقوق الأمة والحريات المشروعة، ورسم النظام الأمثل لحقوق الأمة والحريات المشروعة بناءً على فكر قائد الثورة الاسلامية، وضمان وحماية حقوق الأمة والحريات المشروعة وكيفية الارتقاء بها بناءً على آراء وأفكار سماحة آية الله الخامنئي.

وسيُعقد الحفل الختامي لهذا المؤتمر يوم الأربعاء الموافق ٣ ديسمبر المقبل، حيث سيتم تقديم وعرض أفضل المقالات العلمية بحضور حشد من المسؤولين الحكوميين وأساتذة الجامعات والمفكرين المحليين والأجانب في مركز المؤتمرات الدولية التابع لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الايرانية. ومنذ بدء هذا المؤتمر العلمي في ديسمبر من العام الماضي، تم إرسال أكثر من ٤٠٠ مقال إلى الأمانة العامة للمؤتمر، وتمت دراسة وتحليل الأبعاد المختلفة للحريات الاجتماعية وحقوق المواطنة في ٧١ ندوة تمهيدية علمية من قبل ٢١٤ من المفكرين والنخب والباحثين في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية في جميع أنحاء البلاد.

وقد تعاونت ٣٦ جامعة و٢٢ معهداً ومركزاً بحثياً من جميع أنحاء البلاد في تنظيم هذا المؤتمر وندواته التمهيدية العلمية، وعُقدت ١٣ ندوة تمهيدية دولية بمشاركة أساتذة ومؤسسات علمية من دول لبنان، إيطاليا، باكستان، كولومبيا، العراق، اليمن، ماليزيا، إندونيسيا، سلطنة عمان، الهند، أفغانستان، جنوب أفريقيا، تونس، الجزائر، ونيجيريا.

● أخبار قصيرة

صالحي: الحضارة الإيرانية لم تنكسر عبر التاريخ

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن الحضارة الإيرانية بفضل عمقها الثقافي وتنوع فنونها ولغتها الغنية وصمود شعبها، لم تقبل الهزيمة في أي مرحلة من مراحل التاريخ، بل استطاعت أن تعيد بناء نفسها وتواصل مسيرة التقدم رغم التحديات.

جاءت تصريحات الوزير خلال مشاركته في المؤتمر الوطني للتعريف بمفاخر محافظة خراسان الشمالية الذي أقيم تكريماً لأبي العباس فضل بن أحمد الإسفرائيني، أحد أبرز وزراء العهد السامانى والغزنوي، والذي لعب دوراً محورياً في إعادة اللغة الفارسية إلى الإدارة الرسمية ودعم الأدب الإيراني، خاصة عبر علاقته الوثيقة بفردوسي ومساندته لتدوين الشاهنامة.

وأكد صالحي على أن تكريم الشخصيات الفكرية والسياسية مثل الإسفرائيني هو احترام للجذور الحضارية وصون للهوية الثقافية، مشيراً إلى أن الوزارة كانت عبر التاريخ ركيزة أساسية في بقاء تاريخ إيران، وأن الوزراء أسهموا في حفظ اللغة الفارسية ونشرها حتى الأناضول وآسيا الوسطى. كما أشار إلى أن الهوية الحالية لإيران ثمرة جهود متراكمة لعلماء ومفكرين ووزراء عبر القرون، وأن الحفاظ على هذا الإرث مسؤولية وطنية كبرى.

وأوضح الوزير أن مكانة إيران في المنطقة ما تزال مؤثرة وحاسمة، وأن الفن والأدب يشكلان جسراً للتفاهم في عالم يموج بالصراعات. كما استشهد بالقصيدة الشهيرة «أي إيران» التي أعادت مؤخراً إحياء مشاعر الانتماء والفخر الوطني.

وختم صالحي بالتأكيد على أن شخصية أبي العباس الإسفرائيني تمثل نموذجاً للتكامل بين السلطة والثقافة، وأن إرثه سيظل مصدر إلهام للباحثين ومحبي الأدب الإيراني.

إقامة برنامج «مطلع» للإبداع الأدبي في إيران

الوفاق/ شهد مسجد جمكران المقدس بمدينة قم المقدسة مساء الأربعاء ٢٦ نوفمبر إفتتاح الدورة الحادية عشرة من برنامج «مطلع» للإبداع الأدبي، المخصص للشعر وقضايا المهدوية، وذلك في قاعة الشهيد سليماني. حضر الحفل ميلاد عرفان بور مدير مركز الإبداعات الأدبية في «حوزه هنري»، وحجة الإسلام فرخي ممثل تولية المسجد، إلى جانب جمع من الشعراء والفنانين.

وأوضح عرفان بور أن هذه الدورة تمثل المرحلة الختامية لبرنامج «آفتاب كردان»، حيث تُعرض أعمال الشعراء الشباب الذين تخرّجوا حديثاً ودخلت نصوصهم مرحلة الطباعة.

البرنامج يتضمن ورشاً ودروساً متخصصة بمشاركة أساتذة وخبراء، إضافة إلى زيارات دينية لمسجد جمكران المقدس وحرم السيدة فاطمة المعصومة(س)، ويختتم بجلسة مع الأستاذ محمدرضا سنكري وحفل شعري مهيب. الأمسية الافتتاحية اختتمت بقراءات شعرية للشاعرين محسن كاويانى وفائزة أمجديان.

● أخبار قصيرة

بكين: السيادة خط أحمر .. وسنردّ «بلا رحمة» على أي اعتداء

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، جيانغ بين، في إفادة صحافية نشرها موقع الوزارة الرسمي، الخميس، إن «السبب الجذري للوضع الراهن في العلاقات الصينية اليابانية يكمن في تصريحات رئيسة الوزراء اليابانية، ساناي تاكايتشي، الصارخة والخاطئة بشأن تايوان».

وأشار بين إلى أنّ «هذه هي المرة الأولى، منذ هزيمة اليابان عام ١٩٤٥، التي يدافع فيها زعيم ياباني، رسمياً، عما يُسمى مصير تايوان هو مصير اليابان، ويربطه بممارسة الدفاع الجماعي عن النفس».

وأكد أن «حماية السيادة الوطنية والوحدة الوطنية وسلامة أراضيها واجب مقدس للجيش الصيني»، مضيفاً: «لن نرحم أحداً، وسنرد بقوة على أي عدوان».

بلومبيرغ: سياسات ترامب الجمركية تعيق وعوده بالنهضة الصناعية في أميركا

كشف تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ، أن السياسات التجارية لدونالد ترامب، وخاصةً الرسوم الجمركية على السلع الوسيطة والمعدات الصناعية، تحولت إلى عقبة مباشرة أمام خلق الوظائف الصناعية التي وعد بها منذ نيسان/أبريل الماضي، حين أطلق موجة جديدة من الرسوم بهدف «فتح عصر جديد من الازدهار الصناعي».

وأظهرت البيانات الرسمية لشهر أيلول/سبتمبر، أن الاقتصاد الأميركي أضاف ١١٩ ألف وظيفة، لكن قطاع التصنيع فقد ٦ آلاف وظيفة إضافية، ليصل إجمالي الخسارة منذ بداية العام إلى ٩٤ ألف وظيفة أقل من العام الماضي، و٥٨ ألف وظيفة أقل مقارنة بمرحلة بدء حملة الرسوم في نيسان/أبريل.

ويعزو محللون جزءاً من التأثير السلبي إلى أن الرسوم استهدفت السلع الوسيطة والتي يُعد استهدافها خطأً هيكليًا؛ لأن هذه المنتجات تمثل المحرك الأساسي لأي نهضة صناعية.

ماكرون يعلن إطلاق مشروع للخدمة العسكرية الطوعية

أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون إطلاق مشروع وطني للخدمة العسكرية الطوعية يبدأ تطبيقه اعتباراً من الصيف المقبل.

وقال ماكرون، في خطاب حول مشروع الخدمة العسكرية الطوعية في فرنسا: «سيتم إنشاء خدمة وطنية جديدة تدريجياً في الصيف المقبل، وستكون عسكرية بحتة وطوعية».

وأضاف: «لا يمكننا العودة إلى زمن التجنيد الإلزامي، لكننا بحاجة إلى التعبئة». ووفق وسائل إعلام فرنسية قد تشمل التعبئة استقطاب ما بين ١٠ إلى ٥٠ ألف شاب سنوياً، وأن مدة الخدمة قد تصل إلى ١٠ أشهر، مع منح تعويض مالي بمئات اليوروهات.

صمود شعب يفضح مأزق الهيمنة الأمريكية

فنزويلا تتحدى واشنطن.. لا للحصار و الترهيب

الوفاق/ في أواخر عام ٢٠٢٥، تصاعدت المواجهة بين فنزويلا والولايات المتحدة إلى مستويات غير مسبوقة. لم تعد واشنطن تكتفي بالعقوبات الاقتصادية أو الحملات الإعلامية، بل انتقلت إلى فرض حصار جوي خانق وتصنيف المؤسسة العسكرية الفنزويلية ضمن خانة الإرهاب، في خطوة تهدف إلى شرعنة استهداف الرئيس نيكولاس مادورو شخصياً. هذه الحرب النفسية، التي تتخذ أشكالاً متعددة، ليست سوى امتداد لعقيدة أميركية قديمة في إدارة الصراعات، حيث تُستخدم أدوات الضغط النفسي والدعائي والاقتصادي لتهيئة الأرضية لتدخل عسكري مباشر أو غير مباشر.

لكن فنزويلا، بتاريخها الثوري ومواردها الطبيعية وتحالفاتها الدولية، ليست دولة يمكن إخضاعها بسهولة، بل هي ساحة صراع مفتوح بين إرادة الهيمنة الأميركية وإصرار شعب يرفض الانصياع لإملاءات الخارج.

الحرب النفسية تكشف مأزق واشنطن

لا يستبعد مراقبون أن تتضمن «العمليات النفسية» التي تواصل واشنطن تنفيذها ضد فنزويلا حتى الآن، أعمالاً تخريبية قد يُصعب التحقق من طبيعتها، مثل تعطيل محوّل كهربائي في إحدى المناطق، وهو ما قد يُفسَّر على أنه نتيجة سنوات من سوء الصيانة، ويزيد من حالة الالتباس لدى السكان. وفي السياق نفسه، فإن الكشف عن تفويض لوكالة الاستخبارات المركزية (CIA) بتنفيذ عمليات ضد الرئيس مادورو، إلى جانب مضاعفة المكافأة المعلنة للقبض عليه، يندرج ضمن سلسلة إجراءات تهدف إلى تكثيف الضغط النفسي، في محاولة لدفع المسؤولين أو القيادات العسكرية إلى الانشقاق عن الدولة الفنزويلية.

إنّ الحرب النفسية التي تشنها واشنطن ضد فنزويلا تكشف أكثر مما تُخفي. فهي ليست مجرد محاولة لإضعاف معنويات الشعب أو زعزعة الثقة بالدولة، بل هي اعتراف ضمني بأن القوة العسكرية المباشرة عاجزة عن تحقيق أهدافها. حين تعجز واشنطن عن فرض إرادتها عبر الغزو أو الانقلاب، تلجأ إلى أدوات الحرب النفسية، محاولةً بث الشك والخوف في نفوس الفنزويليين. لكن هذه الأدوات، بدلاً من أن تُضعف فنزويلا، تحولت إلى عنصر تعبئة داخلية، عززت روح المقاومة وأظهرت أن الشعب قادر على تحويل الألم إلى قوة.

لقد حاولت الولايات المتحدة تصوير العقوبات الاقتصادية على أنها وسيلة لمعاقبة الدولة الفنزويلية، لكنها في الحقيقة أداة لإرهاب الشعب. غير أن الفنزويليين، الذين خبروا الحصار منذ سنوات، باتوا أكثر وعياً بأن هذه الإجراءات ليست سوى أدوات استعمارية جديدة.

وهكذا تحولت العقوبات إلى دليل على أن واشنطن لا تملك سوى سلاح التجويع، وأنها عاجزة عن مواجهة فنزويلا في ساحة المعركة المباشرة. أما الحملات الإعلامية التي تصف مادورو بالدكتاتور وتربطه بشبكات المخدرات والإرهاب، فهي جزء من محاولة لشيطنته أمام الداخل والخارج. لكن هذه الحملات، التي تفتقر إلى الأدلة، سرعان ما تُقرأ في الداخل الفنزويلي على أنها دعاية مفبركة، هدفها تبرير التدخل العسكري. وبدلاً من أن تُضعف صورة مادورو، ساهمت في تعزيز مكانته كرمز للصمود في وجه الإمبريالية.

أساليب دعائية قديمة في زمن جديد

حين نقرأ عن إسقاط منشورات دعائية فوق العراق عام ٢٠٠٣ أو استخدام الموسيقى الصاخبة لمحاصرة نوريغا في بنما عام ١٩٨٩، ندرك أن واشنطن تعيد إنتاج أساليب قديمة في مواجهة فنزويلا. لكنها تغفل أن الظروف تغيّرت، وأن الشعوب باتت أكثر وعياً بهذه الأساليب. كما أن فنزويلا تمتلك قاعدة شعبية واسعة وحلفاء دوليين أقوياء، ما يجعل مهمة واشنطن أكثر تعقيداً. إن استدعاء هذه الأساليب القديمة يكشف أن واشنطن لم تعد تملك أدوات جديدة، وأنها تعيد تدوير تكتيكات فقدت عنصر المفاجأة، وهو ما يعزز ثقة الفنزويليين بقدرتهم على الصمود.

صقور واشنطن ودعوات التدخل

في الداخل الأميركي، تتباين المواقف بين من يدعو إلى تجنّب مغامرة عسكرية جديدة وبين صقور يطالبون بضربات عسكرية تستهدف هياكل الدولة الفنزويلية. لكن هذه الدعوات، مهما بدت قوية، تكشف مأزق واشنطن أكثر مما تكشف ضعف فنزويلا. فحين يصرّ بعض المسؤولين الأميركيين على أن تجويع الدولة لن يكون كافياً، فهم يعترفون ضمناً بأن العقوبات والحصار لم تحقق أهدافها. وحين يطالبون بضربات عسكرية، فهم يكشفون أن واشنطن لم تعد تملك سوى خيار القوة الغاشمة، وهو خيار محفوف بالمخاطر. بالنسبة للفنزويليين، هذه الدعوات ليست سوى محاولة لنهب الثروات النفطية وإعادة فرض الهيمنة، وهو ما يُعزز الخطاب المقاوم ويزيد من الالتفاف الشعبي حول القيادة.

الحصار الجوي كأداة حصار نفسي

الحصار الجوي الذي فرضته واشنطن على فنزويلا لم يكن مجرد إجراء أمني، بل كان محاولة لإضعاف الروح المعنوية للشعب. لكن الشعب قرأ هذا الحصار على أنه دليل ضعف واشنطن، التي لم تعد قادرة على مواجهة فنزويلا إلا عبر أدوات العزل. لقد تحولت البلاد إلى «سجن كبير»، لكن هذا السجن كشف أيضاً أن فنزويلا قادرة على الصمود حتى في أصعب الظروف.

تصنيف «كارتل الشموس» كمنظمة إرهابية

تصنيف المؤسسة العسكرية الفنزويلية ضمن خانة الإرهاب لم يكن سوى محاولة لشرعنة استهداف مادورو شخصياً. لكن هذا التصنيف، الذي يفتقر إلى الأدلة، سرعان ما قوبل بالسخرية في الداخل الفنزويلي، حيث وصفته الحكومة بأنه «أسوأ أنواع الأخبار المزيّفة». إن تصوير مادورو كزعيم كارتل يدير شبكة إجرامية من القصر الرئاسي ليس سوى محاولة لتسويق تدخل عسكري أمام الرأي العام الأميركي والدولي. لكن هذه السردية، التي تفتقر إلى المصداقية، تحولت إلى دليل على أن واشنطن بحاجة إلى ذرائع واهية لتبرير عدوانها، وأنها عاجزة عن مواجهة فنزويلا بطرق مشروعة.

تكشف الحرب النفسية التي تشنها واشنطن ضد فنزويلا أكثر مما تُخفي. فهي ليست مجرد محاولة لإضعاف معنويات الشعب أو زعزعة الثقة بالدولة. بل هي اعتراف ضمني بأن القوة العسكرية المباشرة عاجزة عن تحقيق أهدافها

الحرب على المخدرات والإرهاب

حين يربط ترامب بين الحرب على المخدرات والحرب على الإرهاب، فهو يحاول استدعاء سرديات قديمة استخدمت في الشرق الأوسط لتبرير الغزو. لكن هذه السرديات لم تعد تقنع أحداً، لا في الداخل الأميركي ولا في الخارج. إن تصوير فنزويلا كقاعدة للإرهاب ليس سوى غطاء أيديولوجي للاستيلاء على النفط والموارد الطبيعية. بالنسبة للفنزويليين، هذه الحرب ليست حرباً على المخدرات أو الإرهاب، بل هي حرب على السيادة والكرامة، وهو ما يجعلهم أكثر استعداداً للصمود والمقاومة.

الأبعاد الاستراتيجية للتصعيد

التحركات الأميركية تحمل أبعاداً استراتيجية تتجاوز فنزويلا نفسها، فهي رسالة إلى روسيا والصين وكوبا. لكن هذه الرسالة تكشف أيضاً أن واشنطن تخشى فقدان نفوذها في أميركا اللاتينية، وأنها ترى في فنزويلا رمزاً للتحدي. إن نشر أكبر قوة بحرية وجوية في الكاريبي منذ أزمة الصواريخ الكوبية ليس سوى محاولة لإظهار القوة، لكنه يكشف أيضاً أن واشنطن لم تعد قادرة على فرض إرادتها بسهولة. بالنسبة للفنزويليين، هذا التصعيد ليس سوى دليل على أن بلادهم باتت رقماً صعباً في المعادلة الدولية، وأن صمودهم يربك حسابات القوى الكبرى.

المخاطر المحتملة على واشنطن

رغم أن واشنطن ترى أن المكاسب المحتملة من انهيار الدولة الفنزويلية تفوق المخاطر، إلا أن التدخل العسكري يحمل مخاطر جسيمة. هناك احتمال تحول التدخل إلى حرب استنزاف طويلة للقوات الأميركية، وخطر اندلاع حرب أهلية شاملة تهدد كولومبيا والبرازيل، فضلاً عن إمكانية أن يظهر مادورو بمظهر المقاوم الذي تحدى واشنطن. هذه المخاطر تجعل من التصعيد الأميركي مقامرة استراتيجية قد تكون نتائجها عكسية، وتؤكد أن فنزويلا ليست دولة يمكن إخضاعها بسهولة، بل هي دولة قادرة على تحويل التهديدات إلى فرص لتعزيز وحدتها الوطنية وتحالفاتها الدولية.

فنزويلا تكشف مأزق الهيمنة الأمريكية

إن الحرب النفسية الأميركية ضد فنزويلا، بكل أدواتها من العقوبات الاقتصادية والحصار الجوي والتصنيفات بالإرهاب، ليست سوى محاولة يائسة لإعادة فرض الهيمنة على أميركا اللاتينية والسيطرة على مواردها الطبيعية. لكنها في جوهرها تكشف مأزق واشنطن أكثر مما تُضعف كاراكاس، إذ إن اللجوء إلى هذه الأساليب غير المباشرة يعكس عجز القوة العظمى عن مواجهة دولة صامدة بشكل مباشر.

لقد أرادت الولايات المتحدة أن تُظهر فنزويلا كدولة معزولة، لكنها في الحقيقة أظهرت نفسها كقوة استعمارية قديمة تعيد إنتاج أساليب فقدت فعاليتها. وأرادت أن تُضعف صورة الرئيس نيكولاس مادورو، لكنها جعلت منه رمزاً للمقاومة في وجه الإمبريالية، وأعطت الشعب سبباً إضافياً للالتفاف حول قيادته. وأرادت أن تُرهب المؤسسة العسكرية بتصنيفات الإرهاب، لكنها عززت شعورها بأنها في قلب معركة الدفاع عن السيادة الوطنية.

وهكذا، فإن الحرب النفسية الأميركية، مهما بلغت شدتها، لن تكون سوى دليل على قوة فنزويلا وصمودها. فهي حرب تكشف مأزق الهيمنة الأميركية، وتؤكد أن الشعوب الحرة قادرة على تحويل الحصار إلى فرصة، والتهديد إلى حافز لمزيد من الوحدة والمقاومة.

بوتين: المبادرة الأميركية قد تُشكّل أساسًا لاتفاقات مستقبلية

كشف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن «وجود قائمة مكونة من ٢٨ نقطة للتوصُّل إلى اتفاقات محتمَلة، تمَّت مناقشتها مع مفاوضين أميركيين» قَبْل زيارته إلى آلاسكا، وذلك بشأن إنهاء الحرب في أوكرانيا، معلنًا في المقابل عن أنّ «انسحاب القوات الأوكرانية من الأراضي التي تُطالب بها روسيا كشرط وحيد لوقف القتال». وأوضح بوتين، في مؤتمر صحافي عقده في أثناء زيارته إلى عاصمة قرغيزستان بيشكيك، الخميس ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، أنّ «واشنطن عرضت هذه النقاط عبر قنوات اتصال غير مباشرة، وموسكو درستها بعناية»، مشيرًا إلى أنّ «المفاوضات اللاحقة في جنيف بين الوفدَيْن الأميركي والأوكراني أدَّت إلى قرار بتقسيم هذه النقاط الـ٢٨ إلى ٤ مكوّنات منفصلة».

ورأى بوتين أنّ «هذه التطوّرات (المبادرة الأميركية) يمكن أنْ تشكّل أساسًا للاتفاقات المستقبلية»، معتقدًا أنّ «الجانب الأميركي يأخذ موقف روسيا في الاعتبار إلى حدٍّ ما».

وتطرّق الرئيس الروسي إلى نقطة خلافية حول الخطة الأميركية، تتعلّق بالاعتراف بالسيادة الروسية على المناطق التي ضمّتها موسكو، فقال إنّ «روسيا بحاجة إلى اعتراف دولي بأراضيها الجديدة، ولكن ليس من كييف».

الانسحاب الأوكراني شرطٌ للاتفاق

وجزم بوتين بأنّ «موسكو ستُوقف هجومها على أوكرانيا إذا انسحبت القوات الأوكرانية من الأراضي التي تُطالب بها روسيا»، محذّرًا من أنّ «الجيش الروسي سيستولي عليها بالقوة إذا لم يحدث ذلك».

وشدّد الرئيس الروسي على أنّ «الانسحاب الأوكراني هو الشرط الوحيد لوقف القتال»، مجدّدًا تأكيده أنّ «الهجوم الروسي شبه مستحيل الإيقاف».

كما اعتبر أنّ «القوات الروسية تُحرز ديناميكية إيجابية وتَتقدَّم على مختلف الجبهات»، قائلًا: «مساحة الأراضي التي تستعيدها قواتنا تتزايد من شهرٍ إلى آخر».

وكشف عن أنّ «كييف تشهد فجوة متزايدة بين خسائرها وعدد القوات التي ترسلها إلى منطقة القتال»، مضيفًا: «خسرت القوات المسلحة الأوكرانية ٤٧٥٠٠ جندي في أكتوبر (تشرين الأول ٢٠٢٥)».

في دورة ألعاب التضامن الإسلامي بالرياض؛

الاتحاد الدولي للمصارعة يشيد بالأداء الباهر للمصارعين الإيرانيين

نشر موقع الاتحاد الدولي للمصارعة تقريرًا أشاد فيه بالأداء الباهر والمتميّز لمنتخب المصارعة الإيراني خلال منافسات النسخة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي بالرياض عام ٢٠٢٥م.
وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الإيراني للمصارعة الحرة والرومانية، احرز ٨ ميداليات ذهبية، وميدالية فضية واحدة، و٣ ميداليات برونزية من خلال مشاركته بدورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة التي اقيمت في الرياض.
وقدّم الاتحاد العالمي للمصارعة في تقريره، مرفقا بصور للمصارعين الإيرانيين الفائزين بالميداليات الذهبية، لمحة شاملة عن أداء هؤلاء الابطال الذين تمكنوا من هزيمة منافسيهم من انحاء العالم في هذه المنافسات.
وسلّط الاتحاد العالمي في تقريره، الضوء على المصارعين الإيرانيين الحاصلين على الميداليات، ومن بينهم سعيد إسماعيلي، ومحمدهادي ساروي، وغلامرضا فرخي، وفَردين هدايتي، وأميرحسين زارع، ورحمان عموزاد، ويونس إمامي، وأميرعلي آذربيرا.
وجاء في التقرير ايضاً: لقد سبق أن حقق سعيد إسماعيلي لقب البطولة قبل فوزه بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي، إذ أحرز ألقابا في بطولات آسيا والعالم وكذلك في بطولات التصنيف، كما فاز غلامرضا فرخي، على غرار إسماعيلي، بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي، بعد أن حقق ذهب بطولتي الكبار وتحت ٢٣ عاما العالميتين، إضافة الى ذهبية في سلسلة بطولات التصنيف في زغرب.
وأضاف التقرير: كما انضم محمدهادي ساروي، بطل الأولمبياد والعالم، الى قائمة الأبطال، وفاز بالميدالية الذهبية في وزن ٩٧ كلغ في الرياض. وقد كان ساروي هذا العام –تماما كإسماعيلي وفرخي– لا يُقهر، بعد فوزه بميداليات ذهبية في سلسلة بطولات التصنيف، وكذلك في بطولتي آسيا والعالم، وقد أثبت في الرياض جدارته والسبب الذي جعله بهذا التمّيز خلال العام الجاري.
وختم التقرير بالاشارة الى المصارع الايراني الاخر أميرحسين زارع، وهو بطل العالم، مؤكدا بانه "قاد المنتخب الإيراني بأداء ملهم، وحصد في اليوم الختامي لدورة ألعاب التضامن الإسلامي ٢٠٢٥ في الرياض ثلاثة من أصل أربع ميداليات ذهبية تُوّج بها الفريق الإيراني في ذلك اليوم؛ لافتا الى ان زارع سبق ان فاز في ايلول/سبتمبر الماضي بميدالية ذهبية في وزن ١٢٥ كلغ في زغرب، وفي الرياض تفوّق على منافسيه بتسجيله ٢٨ نقطة مقابل لاشيء في ثلاث مباريات، ليتوج بالميدالية الذهبية.

الاتحاد الإيراني لكرة القدم يعلن مقاطعة مراسم قرعة كأس العالم

في ظل تعنت الخارجية الامريكية وامتناعها عن اصدار التأشيرات لاتحاد كرة القدم الايراني للمشاركة في قرعة كأس العالم، اعلن الاتحاد مقاطعته لهذه المراسم. ووفقًا لقرار إدارة الاتحاد الإيراني لكرة القدم، لن يشارك أيّ من المسؤولين الإيرانيين في مراسم قرعة كأس العالم التي ستُقام الأسبوع المقبل في الولايات المتحدة. وقد اتُّخذ هذا القرار بعد تشديد وزارة الخارجية الأميركية في إصدار التأشيرات لمعظم المسؤولين الإيرانيين في الاتحاد الكروي الذين تقدّموا بطلب الحصول على تأشيرة الدخول لحضور مراسم قرعة كأس العالم.

للمشاركة في بطولة العالم..

منتخب إيران للتايكواندو يصل كينيا

الوفاق/ وصل المنتخب الايراني بالتايكواندو تحت ٢١ عاماً للرجال والسيدات الى العاصمة الكينية نايروبي، وذلك للمشاركة في الدورة الاولى ببطولة العالم للفئة العمرية تحت ٢١ عاماً والتي ستبدأ اعتباراً من ٣ ديسمبر القادم ولغاية السادس منه.
ويتكون فريق الرجال الايراني في هذه البطولة من «مهدي رزميان، ابوالفضل زندي، اميرعباس رهنما، متين رضائي، رادين زينالي، آريا غلامي، محمد عليزاده، اميرمحمد اشرافي»، ويشرف على تدريبهم مجيد افلاكي.
ويضم منتخب السيدات المشارك في النسخة الاولى من بطولة العالم بالتايكواندو لتحت ٢١ عاماً كل من «ساينا كريمي، روجان غودرزي، مبينا نعمت زاده، هستي محمدي، ساغر مرادي، ساراصوفي»، وتشرف على تدريب الفريق مهروز ساعي.

النافذة الأولى لتصفيات كأس العالم..

إيران تهزم العراق سُلّوياً

الوفاق/ احرز المنتخب الايراني لكرة السلة فوزاً كبيراً على نظيره العراقي في أول مباراة بتصفيات كأس العالم.
فقد حقق المنتخب الايراني لكرة السلة الفوز في أول مباراة له بتصفيات كأس العالم، وجرت المباراة في العاصمة اللبنانية بيروت؛ ومن المقرر ان يخوض المنتخبان مباراتهما الثانية في بيروت ايضاً.
وانتهت مباراة المنتخبين الايراني والعراقي بنتيجة ٩٤ – ٦٨ لصالح لإيران، وانتهت الاشواط الاربعة بالنتائج التالية: «٢٤ – ١٩، ٢٥ – ٨، ٢٧ – ١٩، ١٨ – ٢٢».
وانتخب لاعب المنتخب الايراني بهنام يخجالي بعنوان أفضل لاعب في المباراة لتسجيله ١٩ نقطة و٦ مناولات جاءت منها نقاط.
هذا وانتهت مباريات اليوم الاول من تصفيات كأس العالم لكرة السلة لغرب القارة الاسيوية كالتالي: قطر ٧٤ – لبنان ٧٥، السعودية ٧٥ – الهند ٥١، الاردن ٧٥ – سوريا ٥٩.

فوز تاريخي لسيدات إيران في كأس العالم لكرة الصالات

الوفاق/ حققت سيدات ايران فوزاً تاريخياً بالنسخة الاولى من بطولة كأس العالم لكرة الصالات الجارية في الفلبين.
فقد فاز المنتخب الايراني لكرة الصالات للسيدات في مباراته الثانية ببطولة كأس العالم على منتخب بنما بنتيجة ٦ – ٢، واضاعت لاعبات المنتخب الوطني الايراني فرصاً عديدة للتسجيل.
وحضر المباراة جمهور إيراني حيث شاهدها عن قرب وشجع هذا الجمهور لاعبات المنتخب وزاد من حماسه، واحرزت أهداف المنتخب الايراني «الهام عنافجه، نسيمة غلامي، فرشتة كريمي هدفان، فرشتة خسروي وفاطمة رحمتي». وانتخبت اللاعبة فرشتة كريمة كأفضل لاعبة في المباراة، وحضر المباراة السفير الايراني في الفلبين مع افراد عائلته. هذا وسيخوض المنتخب الايراني اليوم مباراته الثالثة والاخيرة في دور المجموعات أمام المنتخب الايطالي – الذي خسر مباراته الماضية أمام البرازيل ٦ – ١ – لحسم المركز الثاني في المجموعة؛ حيث ان المنتخب الايراني كان قد خسر مباراته الاولى أمام بطلات العالم – المنتخب البرازيلي – بنتيجة ٤ -١، وستكون نتيجة التعادل لصالح المنتخب الايطالي لانه كان قد فاز على منتخب بنما بنتيجة ثقيلة جداً ١٦ – صفر.

بطولة العالم في مصر؛

تأهل ثلاث إيرانيين الى الدور الربع النهائي في الكاراتيه

الوفاق/ تأهل ثلاثة من اعضاء المنتخب الايراني للكاراتيه الى الدور الربع النهائي لبطولة العالم الجارية في العاصمة المصرية القاهرة.
ويشارك في هذه البطولة من منافسات بطولة العالم بالكاراتيه رياضيون من ٨٧ بلداً، حيث تستمر هذه المسابقات الى يوم غد «الاحد».
ففي المنافسات الاولية للبطولة دخل ستة من أعضاء المنتخب الايراني المسابقات «فاطمة صادقي، سارا بهمنيار، فاطمة سعادتي، مرتضى نعمتي، علي مسكيني واميررضا برزوئي"» تأهل ثلاثة منهم الى المراحل الاخرى.
وفيما يلي نتائج اعضاء المنتخب الايراني ببطولة العالم:
للسيدات: في الكاتا الفردية – تغلبت فاطمة صادقي على كل من «ديموسكا من ايطاليا، منافسة من المغرب، صوفيا فيلوكوا من سلوفاكيا»، ومن ثم واجهت في الدور الثمن النهائي صادقي منافسة من اليونان وخسرت أمامها وخرجت من المسابقات.
في وزن اقل من ٥٠ كغم: واجهت سارا بهمنيار منافسة من المكسيك «كاتيا سالسيدو»، وبعدان تجاوزتها واجهت بهمنيار متسابقة من سويسرا «ماريا شارر» وهزمتها بنتيجة ٨ – ٢، وعلى رغم خسارتها في المواجهة الثالثة أمام منافسة من جورجيا «ماريام واسادزه» ٥ -٣ الا انها تأهلت الى المرحلة الاخرى. وفي هذا الدور واجهت سارا بهمنيار منافسة من اسبانيا وفازت عليها بنتيجة ٨ – صفر لتتأهل الى الدور الربع النهائي. وفي وزن اقل من ٥٥ كغم: تغلبت فاطمة سعادتي على كل من «جورجه لارنس من استراليا ٨ – صفر، اوريه اوكوجا من النيجر ٥ – صفر» وتعادلت مع منافسة من جمهورية اذربيجان لتتأهل الى المرحلة الاخرى، وفي مرحلة الدور الثمن النهائي تجاوزت سعادتي متسابقة من اليونان لتتأهل الى الدور الربع النهائي.
منافسات الرجال: في وزن اقل من ٦٠ كغم: خسر علي مسكيني أمام منافس من اليونان «استيفانوس» ٤ – صفر، ولكنه تغلب على محمد كابوره من بوركينافاسو ٩ – صفر، وتعادل مع «فيليبو» من اوكرانيا صفر – صفر، ليتأهل بعد ذلك الى الدور الثمن النهائي.
وهذه المرحلة تغلب مسكيني على منافس من الاردن «عبدالله حمد» بنتيجة ٥ – ٣ ليتأهل الى الدور الربع النهائي. وفي وزن اقل من ٧٥ كغم: فاز مرتضى نعمتي في المواجهة الاولى على منافس من تونس بنتيجة ١ – صفر، وخسر نعمتي اللقاء الثاني أمام منافس من كازاخستان «آجيكونوف» ٢ – ١، وفي المواجهة الثالثة فاز مرتضى نعمتي على منافس من بلجيكا «ماهاودن» بنتيجة ٨ – ١ وتأهل الى الدور الثمن النهائي؛ ولكنه خسر في هذا الدور وخرج من المسابقات.

على هامش الجمعية العامة الثانية لاتحاد التراث الثقافي الآسيوي

صالحي أميري: إيران شريك موثوق في مجالات التراث والثقافة والسياحة لجزر المالديف

الوفاق/ في إطار أعمال الجمعية العامة الثانية لاتحاد التراث الثقافي الآسيوي (ACHA) في مدينة تشونغ تشينغ، عُقد اجتماع بين وزيري إيران وجزر المالديف مع التركيز على فتح فصل جديد من التعاون الثقافي والتراثي والسياحي والعلمي؛ أشار فيه البلدان إلى تاريخ النشاطات بينهما والقدرات الإقليمية الناشئة، وأكدا استعدادهما لتبادل المعرفة المتخصصة، وتطوير الفعاليات الثقافية.
والتقى وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، صباح امس الجمعة ٢٨ نوفمبر، على هامش الدورة الثانية للجمعية العامة لاتحاد التراث الثقافي الآسيوي (ACHA) في تشونغ تشينغ بالصين، مع «آدم نصير إبراهيم» وزير اللغة والثقافة والتراث في جزر المالديف وأجرى معه محادثات مهمة.
وقد ركز هذا اللقاء على القواسم التاريخية المشتركة، وتطوير التعاون السياحي، والتبادل الثقافي، والصناعات اليدوية، والتدريب المتخصص، والتعاون في مجال التغيرات المناخية.
وأكد سيد رضا صالحي أميري على مكانة إيران الحضارية والقدرات الواسعة للتعاون بين البلدين، وقال: لدى إيران أكثر من مليون أثر تاريخي تم التعرف عليها، منها آلاف تم تسجيلها وطنياً حتى الآن، وتم تسجيل ٢٩ أثراً مادياً و٢٦ أثراً غير مادي في قائمة اليونسكو.
وأشار إلى أولويات إيران الاستراتيجية في تطوير السياحة البحرية، قائلاً: إن إيران، التي تمتلك سبع محافظات ساحلية، بدأت مشروعاً وطنياً قائماً على الاقتصاد البحري. هذا التوجه يستند إلى السياسات العامة للدولة، ونحن مستعدون لوضع خبراتنا العلمية والبحثية والإدارية تحت تصرف جزر المالديف. وأعتبر صالحي أميري بعد ذلك السياحة العلاجية إحدى القدرات المهمة والمميزة لإيران، وقال: إيران واحدة من أقطاب السياحة العلاجية في المنطقة. ووجود أكثر من ألف مستشفى وآلاف الأطباء المتخصصين وفوق التخصصيين جعل المرضى من أمريكا وأوروبا والخليج الفارسي وآسيا الوسطى يسافرون إلى إيران للعلاج. نحن مستعدون لتطوير هذه القدرة في إطار التعاون المشترك مع جزر المالديف.
وفي الختام، وجه وزير التراث الثقافي دعوة رسمية إلى نظيره، وقال: أدعوكم للمشاركة كضيف خاص في معرض السياحة الدولي بطهران. نحن نؤمن بأن تعزيز العلاقات بين الشعوب هو طريق تعزيز العلاقات بين الحكومات، وهذه مسؤوليتنا المشتركة من أجل مستقبل قائم على التعاون.

التأكيد على المشتركات التاريخية وضرورة الاستفادة من تجارب إيران

من جانبه أشار «آدم نصير إبراهيم» إلى تاريخ العلاقات الثقافية بين البلدين قائلاً: إن العلاقات بين إيران وجزر المالديف تاريخية وعميقة. جزء كبير من هندستنا المعمارية الحضرية متأثر بالعمارة الإيرانية، كما أن أعمالنا الفنية لها جذور في التواصل مع الثقافة الإيرانية.
ورحب بالمقترحات الإيرانية لتطوير التعاون، وقال: إيران متقدمة جداً في مجال التراث الثقافي، ونحن بحاجة إلى الاستفادة من تجاربكم في العديد من المجالات. تراثنا في الغالب شفهي، ونحن الآن في طور تسجيل وتوثيق هذا التراث. الدعم العلمي والتعليمي من إيران سيكون ذا قيمة كبيرة بالنسبة لنا. ورحب بالدعوة الرسمية من إيران، وأعلن: سأكون سعيداً جداً بحضور مهرجان ومعرض السياحة في طهران، وسأنقل هذا الموضوع إلى الجهات المعنية في البلاد.
وقد وصل سيد رضا صالحي أميري، على رأس وفد رسمي، يوم الأربعاء ٢٦ نوفمبر إلى مدينة تشونغ تشينغ الصينية.

نائب وزير التراث الثقافي خلال افتتاح مجمع «أوحدية»:

ايران الرابعة عالمية في قائمة التراث الثقافي غير المادي

صرّح نائب وزير التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة الايراني بان إيران تمتلك ٢٨ تراثًا غير مادي مُدرجًا على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مُحتلةً بذلك المرتبة الرابعة في هذا التصنيف العالمي. واشار علي دارابي، خلال افتتاح مجمع «أوحدية» في مدينة مراغة، إلى أن إيران تزخر بالتراث الحضاري والثقافي، وأضاف: تسعى وزارة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة إلى زيادة عدد تراثها المادي وغير المادي المُدرج في القوائم العالمية، وفي هذا الصدد، يجري إعداد وتنفيذ برامج مُتنوعة. وأشار إلى أنه في ضوء الجهود المبذولة على مدار السنوات الأربع الماضية، ارتقت إيران من المرتبة السابعة إلى المرتبة الرابعة في قائمة التراث غير المادي، ويُعتبر هذا إنجازًا كبيرًا في هذا المجال. وصرح دارابي: أن إيران هي الدولة الأولى في العالم في الأعمال الملموسة المسجلة في قائمة اليونسكو بـ ٢٩ عملاً، وذكّر بأن هذه الأعمال توجد في ١١٤ موقعًا مختلفًا في البلاد.
وأشار إلى الإمكانات التراثية والسياحية المهمة لمحافظة آذربايجان الشرقية ومدينة مراغة، وقال: هذه الأرض من المناطق التاريخية والحضارية المهمة والقيّمة في إيران، ومعالمها التاريخية فريدة من نوعها في البلاد وحتى في العالم، والتي يجب رعايتها وحمايتها على النحو المطلوب.
وأكد دارابي أهمية الحفاظ على المعالم التاريخية وصيانتها في جميع أنحاء البلاد، مشيرا إلى أن ضرورة ذلك تتمثل في مشاركة السكان المحليين في حمايتها، وقال: تجدر الإشارة إلى أنه بدون وجود مشاركة السكان، لن يكون من الممكن الحفاظ وحماية مليون معلم تاريخي محدد و٤٣ ألف معلم تاريخي مسجل.

● أخبار قصيرة

بري ينفي نقل أي تهديد للبنان

نفى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بشكل قاطع ما تردّد عن نقل وزير خارجية مصر أي تهديد للبنان.
وأشار الرئيس بري في حديث صحفي الجمعة إلى أن "ما تم تداوله لم يتجاوز جوًّا عامًا".
وعند التطرق إلى ما يُشاع عن مهلة" إسرائيلية" حتى آخر الشهر أو حرب وشيكة، أكد الرئيس بري أن "هذه الأجواء مصدرها الإعلام العبري وتصاريح العدو، وأن" الإسرائيليين" يلوّحون ويهدّدون منذ أسابيع".
ونفى الرئيس بري أن "يكون أي موفد دولي قد نقل إلى لبنان تهديدًا مباشرًا".
في سياق آخر أكدت قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل" أنّ "الجيش الصهيوني ما زال يحتفظ بمواقع داخل الأراضي اللبنانية"، مشيرةً إلى أنّها سجّلت "أكثر من ١٠,٠٠٠ انتهاك جوي وبرّي خلال الأشهر الـ١٢ الماضية".

حراك تعبوي شامل في اليمن لنصرة فلسطين

شهدت ٤ محافظات يمنية، الحديدة وعمران وإب وذمار، حراكًا واسعًا ومتنوّعًا، حمل رسائل موحّدة تؤكّد جهوزية الشعب اليمني رسميًا وشعبيًا لخوض معركة الدفاع عن اليمن وفلسطين، والتصدّي للمخططات الصهيوأميركية المتصاعدة.
وصدر عن اللقاءات القبلية والعروض الشعبية المسلّحة والوقفات بيانات أكّدت أنّ "اليمن ثابت في موقفه الديني والإنساني في مناصرة الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة ولبنان، وراسخ في موقفه الوطني للدفاع عن البلاد وسيادتها ومقدّراتها".
كما أدانت البيانات قرار مجلس الأمن المتعلّق بغزة، معتبرةً أنّه "غطاء جديد لشرعنة الاحتلال"، وحذّرت "كل الأنظمة العميلة من "المساس بأمن اليمن". وشدّدت على "ضرورة استمرار أنشطة التعبئة، ودعم القوة الصاروخية والجوية والبحرية، ورفع مستوى اليقظة الأمنية".

القضاء التونسي يصدر أحكاماً نهائية في قضية "التآمر"

قالت وكالة الأنباء التونسية الرسمية إن الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف في تونس أصدرت فجر الجمعة حكما نهائيا في حق المتهمين في قضية ما يعرف بالتآمر على أمن الدولة.
وتراوحت الأحكام السجنية الصادرة في حق الموقوفين منهم، وفق ما أفاد به مصدر قضائي للوكالة ذاتها، بين ١٠ سنوات و٤٥ عاما سجنا، في حين قضي في شأن متهم موقوف بعدم سماع الدعوى، دون توضيحات بخصوص أسماء المتهمين.
وتُعدّ هذه القضية من أكبر القضايا المتعلقة بالجرائم الأمنية في تاريخ تونس الحديث، بحسب وسائل إعلام.

العدو الصهيوني يواصل عدوانه على الضفة

قوات الاحتلال تعدم شابين أعزلين رميًا بالرصاص بدم بارد في جنين

العدو يواصل غاراته على قطاع غزة.. واستشهاد فلسطينيين في خان يونس

في اليوم الـ٤٩ من بدء وقف إطلاق النار في غزة واصل الاحتلال الصهيوني انتهاكاته للاتفاق، حيث شن غارات على رفح وقصف مناطق داخل الخط الأصفر في خان يونس جنوب القطاع.
وفي الضفة الغربية المحتلة، دفع جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى محافظة طوباس واقتحم مخيم الفارعة، في اليوم الثالث من عمليته العسكرية في المحافظة، كما أعلن جيش الاحتلال أنه يستعد لهدم ٢٤ مبنى في مخيم جنين.
في حين أظهرت مشاهد فيديو إعدام جنود من جيش الاحتلال الصهيوني شابين فلسطينيين ميدانيا في حي جبل أبو ظهير بجنين شمالي الضفة الغربية رغم أنهما كانا يرفعان أيديهما في الهواء للاستسلام.

استشهاد شابين في جنين

نشرت شبكة القدس الفلسطينية مقطع فيديو تضمن مشاهد مروعة لعملية إعدام نفذها جنود صهاينة بحق شابين أعزلين، بدم بارد.
ويظهر في الفيديو أن جنود الاحتلال بعد اعتقال الشابين الأعزلين طلبوا منهما الدخول إلى محل، ومن ثم أقدموا على إطلاق النار عليهما من مسافة صفر، ما أدى إلى استشهادهما على الفور.
وكشفت مصادر محلية عن هوية الشابين وهما: المنتصر بالله محمود قاسم عبد الله (٢٦ عامًا)، ويوسف علي يوسف عصاعصة (٣٧ عامًا)، مشيرة إلى أن عملية الإعدام تمت في مدينة جنين.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنها تبلغت مما يسمى بـ"الشؤون المدنية" الصهيونية باستشهاد الشابين عبد الله وعصاعصة برصاص الاحتلال في منطقة جبل أبو ظهير بمدينة جنين، واحتجاز جثمانيهما.
وعقب انتشار الفيديو، دافع وزير ما يسمى بـ"الأمن القومي" في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير عن الجنود الصهاينة الذين نفذوا عملية الإعدام بحق الشابين الفلسطينيين الأعزلين.
ونقلت وسائل إعلام العدو عن بن غفير قوله: "أدعم بقوة جنودنا الذين أطلقوا النار على الفلسطينيين في جنين.. الجنود تصرفوا كما هو متوقع منهم تمامًا".
وبعد توثيق الإعدام الميداني بالفيديو قال جيش الاحتلال الصهيوني إنه يُجري "تحقيقا ميدانيا في ظروف الحادث".
وأظهرت لقطات عرضتها محطات تلفزيون صهيونية قوات الاحتلال وهي تطلق النار على الشابين بعد أن رفعا أيديهما للاستسلام، وصورت وكالات أنباء جزءا من الحادثة.
يأتي ذلك وسط تصعيد كبير تشهده الضفة الغربية مع تواصل العملية العسكرية الصهيونية، حيث دهمت قوات الاحتلال مئات المنازل الفلسطينية في محافظة طوباس وقيدت حركة نحو ٧٠ ألف فلسطيني.

الاحتلال يواصل عدوانه على طوباس

في غضون ذلك تواصل قوات الاحتلال الصهيوني، لليوم الثالث تواليًا، عدوانها على محافظة طوباس في شمالي الضفة الغربية، وسط استمرار فرض حظر التجول وإغلاق مداخل المحافظة وعدد من طرقها الرئيسة والفرعية بالسواتر الترابية واستمرار مداهمة منازل المواطنين والتنكيل بهم، واحتجاز العشرات في مراكز للتحقيق الميداني.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الفارعة، فجر الجمعة (٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٥)، بعد أن كانت تتواجد في محيطه على مدار اليومين الماضيين، حيث نفذت مداهمات واسعة لمنازل المواطنين وانتشرت فرق المشاة في المخيم.
وانسحبت قوات الاحتلال من بلدة طمون، بعدما خلفت دمارًا كبيرًا في البنية التحتية، خاصة في المنطقة الشرقية، بالإضافة إلى إحداث تدمير كبير في ممتلكات المواطنين.
هذا؛ وتواصل قوات الاحتلال اقتحام طوباس وعقابا وتياسير مع تحويل عدد من المنازل إلى ثكنات عسكرية.

حماس تدعو للعمل على وقف مشاريع الاستيطان

بدورها نددت حركة المقاومة الإسلامية - حماس، بمصادقة لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" (البرلمان) الصهيوني على مشروع قانون يتيح للمستوطنين شراء أراضٍ في الضفّة الغربية المحتلة بصورة مباشرة، ورأت في هذه الخطوة "جريمة جديدة تنتهك الوضع القانوني للضفة كأرض فلسطينية محتلة وتمثل محاولة لفرض أمر واقع في سياق مشاريع التهويد والضمّ.
وقالت الحركة في بيان: إن "كل إجراءات الاحتلال الرامية لتهويد الضفّة والقدس وطرد أهلها منها باطلة وغير شرعية، ولن تغيّر من حقيقة فلسطينية هذه الأرض وحقّ شعبنا الثابت فيها"، داعية جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومؤسساتها إلى تحرك "فوري وفاعل" للتصدي لهذه الانتهاكات، وإلزام حكومة الاحتلال بوقف مشاريعها الاستيطانية وعدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

العدو يشن غارات على مناطق عدة بالقطاع

وفي اليوم الـ٤٩ من بدء وقف إطلاق النار في غزة واصل الاحتلال الصهيوني شن غاراته على مناطق عدة في جنوبي القطاع ووسطه أسفرت عن استشهاد ٤ فلسطينيين.
هذا وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بإصابة طفلة بنيران دبابة لجيش الاحتلال الصهيوني في مواصي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.
وأفاد مصدر محلي باستشهاد مواطن بقصف من مسيرة صهيونية في بلدة بني سهيلا شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
إلى ذلك، قصفت مدفعية الاحتلال شرقي مدينة خان يونس، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من مروحيات الاحتلال على تلك المناطق.
وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها في عرض بحر خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وشنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على المناطق الشمالية الشرقية لمدينة رفح جنوبي قطاع غزة.
وكان مركز غزة لحقوق الإنسان قد أعلن أن ٣٥٠ فلسطينياً بينهم ١٣٠ طفلاً و٥٤ امرأة، استشهدوا باعتداءات الاحتلال خلال ٤٧ يوماً من الانتهاكات، بعد بدء اتفاق وقف إطلاق النار.
وسجّل المركز أكثر من ٥٣٥ خرقاً للاتفاق، بمعدل يفوق ١١ خرقاً يومياً، مؤكداً استمرار الخروقات منذ اللحظة الأولى لتفعيل وقف إطلاق النار.
وأشار إلى أن الاحتلال قيّد دخول المساعدات الإنسانية، إذ سمح بمرور ٢١١ شاحنة يومياً فقط، رغم ادّعائه السماح بمرور ٦٠٠ شاحنة، كما لم يلتزم الاحتلال بخريطة الانسحاب المتفق عليها، واستمر بفرض سيطرة نارية وتوغلات داخل المناطق المدنية في القطاع.

وسط اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال وشبان سوريين

حالات هروب و١٣ إصابة في صفوف العدو الصهيوني بريف دمشق

أصيب، فجر الجمعة (٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٥)، ضابطان صهيونيان وجندي احتياط بجروح خطيرة، خلال العملية العسكرية في بلدة بيت جن داخل الأراضي السورية.
كما أصيب جندي احتياط آخر بجروح متوسطة وضابط وجندي احتياط بجروح طفيفة، بحسب موقع "والا الصهيوني".
ووجّهت مصادر عسكرية، في قيادة الشمال، انتقادات حادة لاستعدادات القوات، بعد أن فوجئت بكمين ناري في سورية، ما اضطرها إلى ترك مركبة عسكرية من طراز "هامر" داخل الأراضي السورية. ووفقًا للموقع، فقد عُثِر على المركبة لاحقًا بعدما تعرضت لهجوم من سلاح الجو الصهيوني.
وكانت مصادر سورية أفادت عن اندلاع اشتباكات بين شبان من بلدة بيت جن في ريف دمشق وقوات الاحتلال الصهيوني، توغلت داخل البلدة لساعات، حيث استشهد ٤ اشخاص وأصيب آخرون إثر قصف صهيوني.
وذكرت هيئة البث الرسمية الصهيونية في تل أبيب أن جيش الاحتلال استخدم المدفعية والطائرات المسيّرة خلال الاشتباكات، قبل أن ينسحب إلى أطراف البلدة بعد نحو ساعتين.
وافادت الاذاعة الصهيونية نقلا عن جيش الاحتلال عن إصابة ٥ جنود صهاينة من بينهم ضابطين وجندي بجروح خطيرة في اشتباكات بلدة بيت جن السورية.
كما اعلن الإعلام العبري عن هبوط مروحية صهيونية في مستشفى شيبا تنقل جنودًا مصابين جراء الاشتباك في بيت جن السورية من جهتها، نقلت وسائل إعلام سورية أن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ من سكان بيت جن قبل انسحابها من المنطقة.

هروب جنود الاحتلال

ولفتت وسائل الإعلام إلى أنّ جنوداً صهاينة فرّوا من البلدة بعد اندلاع اشتباك مسلّح، تاركين خلفهم آلية من نوع "هامر" اضطر سلاح الجو إلى قصفها لاحقاً. كذلك، كشفت أنّ سلاح الجو الذي هرع إلى الموقع لم يتمكن من تنفيذ ضربات مباشرة بسبب القرب الشديد بين الجنود والمقاومين خلال الاشتباك.
وفي السياق ذاته، أفادت مصادر محلية سورية بتحليق مُكثّف لطائرات الاستطلاع الصهيونية في أجواء بلدة بيت جن وريف دمشق الغربي.

شهداء وجرحى من المدنيين السوريين

وفجر الجمعة، ارتقى ١٣ شهيداً وأُصيب ٢٥ مدنياً من جراء قصف نفّذه طيران الاحتلال الصهيوني على بلدة بيت جن في ريف دمشق الغربي، وفق ما أفادت به وسائل إعلام محلية.
يُشار إلى أنّ قوات العدو الصهيوني احتلت مناطق واسعة في جنوبي سوريا منذ سقوط النظام السابق، وتتوغل بشكل شبه يومي في مناطق عدّة، وذلك في سياق اعتداءاتها المستمرة على السيادة السورية.
سوريا: الاحتلال ارتكب مجزرة في بيت جن ومن حقنا الدفاع عن النفس
مبنى وزارة الخارجية والمغتربين سوريا المصدر وكالة سانا

دمشق تندد بالعدوان الصهيوني

في السياق أدانت الخارجية السورية "الاعتداء الإجرامي الصهيوني في بلدة بيت جن الذي أدى إلى اشتباكات نتيجة تصدي الأهالي"، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال "أقدمت بسبب فشلها في التوغل على استهداف بلدة بيت جن بقصف وحشي".
وحملت الخارجية السورية، في بيان لها، "الاحتلال" الإسرائيلي" مسؤولية العدوان الخطير"، مؤكدة في الوقت ذاته "أن استمرار الاعتداءات يهدد أمن المنطقة".
وأشار البيان إلى أن التوغل" الإسرائيلي" في ريف دمشق يأتي "في سياق سياسة ممنهجة لزعزعة الأوضاع وفرض واقع عدواني بالقوة".
وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بالتحرك العاجل لوضع حد "لسياسة العدوان والانتهاكات المتكررة التي يقوم بها الاحتلال".
كما أكد بيان الخارجية السورية على أن دمشق ستواصل "ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل التي يقرها القانون الدولي"، مشيرا إلى أن الاعتداءات" الإسرائيلية" لن تزيد سوريا "إلا تمسكا بحقوقها وسيادتها ورفضها لكل أشكال الاحتلال والعدوان".

حماس" و"الجهاد" يدينان العدوان الصهيوني

من جانبها أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن "العدوان الصهيوني الإجرامي على بلدة بيت جن جنوب سوريا، والذي أدى لاستشهاد عدد من المدنيين السوريين بينهم أطفال، انتهاك للسيادة السورية، واستمرار لسياسة الانفلات والعربدة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد الدول العربية الشقيقة".
هذا وثمنت الحركة عالياً "التصدّي البطولي لأهالي بلدة بيت جن للاعتداء الصهيوني، وتكبيدهم العدو المجرم خسائر في صفوف جنوده وآلياته".
من جهتها، رأت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن "العدوان الصهيوني الغادر على بلدة بيت جن في ريف دمشق يؤكد أن الاحتلال خطر على شعوب أمتنا، وأنه مصدر عدم الاستقرار والشرور في منطقتنا، ويسعى إلى توسيع رقعة الحروب خدمة لأجندته التوسعية والعدوانية، سواء في فلسطين أو لبنان أو سوريا".

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم(ص):

أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا
فَإِنَّ كُلاً مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ

إنجاز نادر على مستوى المنطقة والعالم

معهد رويان سيصدّر ضمادات مشتقة من الغشاء الأمنيوسي

الوفاق/ أعلن عضو الهيئة العلمية في معهد رويان عن التخطيط لإطلاق أول معمل تكرير متخصص للأنسجة الولادية في البلاد، وهو إنجاز يمكن أن يكون نادرًا على مستوى المنطقة، بل والعالم.

وأشار الدكتور مرتضى ضرابي إلى إطلاق منتج جديد قائم على المعرفة في السوق، قائلًا: بناء على نتائج مشروع بحثي في معهد رويان أكملت مراحل ما قبل السريرية والبشرية وتسجيل براءة الاختراع الخاصة به. وأضاف: استثمرنا في تسويق الضمادات المشتقة من الغشاء الأمنيوسي، وكنا على يقين بأن هذا المنتج سيحظى بترحيب كبير في السوق.

وأوضح الدكتور ضرابي قائلًا: إن عملية الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات التنظيمية قد اكتملت على مدى السنوات القليلة الماضية. مضيفًا: بعد إنهاء هذه الإجراءات، تمكّنا من بدء الإنتاج الضخم وتوفير الظروف اللازمة لتصدير هذا المنتج، والآن أصبحت هذه الضمادة المتطورة متاحة للمرضى الذين يحتاجون إليها؛ ولحسن الحظ كانت ردود الفعل من المراكز العلاجية إيجابية جدًا.

تطوير الأعمال وتوظيف الشباب

وأشار عضو الهيئة العلمية في معهد رويان إلى دور تطوير هذا المنتج في خلق فرص العمل، قائلًا: إن تطوير هذه العملية أدى إلى توسيع أعمالنا، وتمكّنا من استقطاب عدد كبير من الشباب الباحثين عن عمل. مضيفاً: كان معهد رويان قد أنجز الجانب البحثي للمشروع إلى مستوى مقبول، ونحن من تولينا تطوير الجانب التقني والتصنيع والدخول إلى السوق بنجاح.

زيادة الطاقة الإنتاجية

وبشأن الطاقة الإنتاجية، قال الدكتور ضرابي: وفقًا للتقديرات الأولية، كان السوق المحلية يطلب بضعة آلاف من هذا المنتج؛ لكن بناءً على ردود الفعل الواردة، فإن الطلب يفوق التوقعات بكثير، وعلينا إطلاق خطوط إنتاج إضافية لتلبية احتياجات السوق الداخلية. وبالتوازي مع ذلك، تجري عملية التخطيط للأسواق الخارجية، ونسعى للحصول على التراخيص اللازمة.

استهداف الصادرات

وأشار عضو الهيئة العلمية في معهد رويان إلى الخطة التصديرية للشركة، قائلًا: في المرحلة الأولى، تُعدّ دول الخليج الفارسي وجهتنا التصديرية، وفي المرحلة التالية، تُعدّ السوق الكندية أيضًا من أهدافنا الجادة.

وفي جزء آخر من تصريحاته، أشار الدكتور ضرابي إلى توقيت توقيع عقد نقل التكنولوجيا النهائي، مضيفاً: يسعدنا أن يتم هذا الإجراء خلال الأسبوع العالمي لدم الحبل السري؛ الأسبوع الذي يُخصص للخلايا الجذعية في دم الحبل السري باعتبارها خلايا معجزة.

إيران تتصدّر إنتاج المنتجات النانوية وتوسيع الصادرات الإقليمية

الوفاق/ تمكّن متخصصو شركة إيرانية قائمة على المعرفة، من خلال استخدام تكنولوجيا النانو وإنتاج الصمامات والوصلات البوليمرية U-PVC عالية المتانة، من احتلال مركز بارز في سوق معدات الري، وتمهيد الطريق لتصدير منتجاتها إلى دول المنطقة.

هذه الشركة، إحدى الشركات التابعة لإحدى المجموعات الصناعية الكبرى، استطاعت خلال السنوات الأخيرة، من خلال تطوير مجموعة منتجاتها البوليمرية واستخدام تكنولوجيا النانو بشكل هادف، أن تستحوذ على حصة كبيرة من سوق معدات الري في البلاد. بالإضافة إلى مجال الري، تعمل الشركة في قطاعات النفط والغاز، والبتروكيماويات، والصناعات المعدنية، والكيميائية، وتجهيزات المسابح والساونا، وكذلك مياه الشرب. وقد أدى تركيز الشركة على رفع الجودة وزيادة متانة المعدات إلى تصنيف منتجاتها ضمن المعدات الموثوقة في الظروف المناخية القاسية للبلاد.

ومن أبرز مميزات المعدات التي تنتجها الشركة استخدام الجزيئات النانوية في تركيب الأنابيب والوصلات والصمامات البوليمرية. وأدى إضافة الجزيئات النانوية إلى زيادة مقاومة الضربات، وتعزيز متانة خط اللحام، وتحسين الحماية الضوئية للأنابيب والوصلات؛ وهو عامل يلعب دورًا حاسمًا في إطالة العمر الافتراضي لأنظمة الري في المناطق الحارة والجافة بإيران التي تتعرض لأشعة الشمس الحادة.

وتنتج الشركة تشكيلة متنوعة من الوصلات الملولبة U-PVC، من بينها: وصلة التحويل الملولبة Threaded Coupling، والوصلة الجرسية Bell End، والغطاء Cap، والركبة الذكر والأنثى Male/Female Elbow، والتيه الذكر والأنثى Male/Female Tee، والكبس Socket، والبوشينغ Bushing، والركبة الملولبة Street Elbow، والمغزي Nipple.

هذه الوصلات، بفضل احتوائها على الجزيئات النانوية، أصبحت مقاومة للصدمات والتشقق، وقادرة على تحمل الضغوط الميكانيكية والحرارية في خطوط التمديدات المائية وأنظمة الري. كما يُعدّ إنتاج الأنابيب المرنة Lay-Flat من نوع P-PVC المُعزَّزة بالجزيئات النانوية لتوفير حماية ضوئية أفضل، أحد المنتجات الرئيسية الأخرى للشركة، والتي تجد تطبيقًا واسعًا خاصة في أنظمة الري الحديثة. بالإضافة إلى الوصلات والأنابيب، تحتل الصمامات البوليمرية التي تنتجها هذه الشركة مكانة خاصة أيضًا. فصمام الفراشة الصناعي الذي تنتجه الشركة بجسم من مادة U-PVC ولَيْنَر مانع للتسرب من مادة EPDM، يتميز بوزن خفيف ومقاومة عالية، ويُظهر أداءً ملحوظًا في خطوط نقل المياه والسوائل.

كما يُعدّ الصمام الكروي البوليمري المزوَّد بمقبض معدني أو بوليمري وحلقة مانعة للتسرب من مادة NR من بين المعدات التي تُستخدم على نطاق واسع في أنظمة التمديدات المائية والزراعة والصناعات المختلفة، بفضل سرعة أدائه ووزنه الخفيف ومقاومته الكيميائية العالية. هذه الصمامات البوليمرية، بسبب عدم تعرضها للتآكل وعدم تراكم الرواسب عليها وعمرها الافتراضي الأطول مقارنة بنظيراتها المعدنية، تمكّنت من الاستحواذ على حصة مهمة من السوق المحلية. ومنتجات هذه الشركة لم تلقَ الاهتمام داخل السوق الداخلية فقط، بل حظيت أيضًا بتقدير كبير على المستوى الإقليمي.

وتُظهر صادرات هذه الشركة إلى دول مثل العراق وأفغانستان وأرمينيا وطاجيكستان، مدى قبول السوق الإقليمية لجودة ومعايير الإنتاج لهذه العلامة التجارية الإيرانية. كما ساهمت سهولة الوصول إلى وكالات البيع والشبكة الواسعة للتوزيع في تمكين المزارعين من الحصول على المنتجات التي يحتاجونها بيسر أكبر.

ويولي هؤلاء المتخصصون التقنيون، إلى جانب تطوير التكنولوجيا، اهتمامًا خاصًا بحاجات القطاع الزراعي واستخدام المياه بكفاءة. فإنتاج معدات الري المطري مثل الحزام والصمام الأوتوماتيكي والرايزر ورشاش الماء، إلى جانب معدات الري بالتنقيط مثل أنابيب اللي-فلت وصمامات التفرع والقطّارات، يعكس تركيز هذه الشركة على توفير معدات فعالة لإدارة الموارد المائية.

وتُعدّ إحدى أبرز المزايا التنافسية لمنتجات هذه الشركة المتانة العالية إلى جانب السعر المناسب مقارنةً بنظيراتها الأجنبية. هذه الميزة مكّنت المنتجات المحلية لهذه الشركة من أن تحلّ محل جزء من واردات معدات الري، وأن تلعب دورًا فعالًا في خفض تكاليف المزارعين. كما أن استخدام مواد خام عالية الجودة، وخطوط إنتاج مطابقة للمعايير، وتوظيف التقنيات الحديثة – ومنها تقنية النانو – جعل جودة منتجات الشركة تقترب من المعايير العالمية.

ويهدف هذا المشروع من إنتاج معدات الري والأنابيب والوصلات البوليمرية بشكل أساسي إلى تحسين استهلاك المياه والطاقة في البلاد. فإيران تواجه تحديات جوهرية في مجال الموارد المائية، ويمكن لتطوير التقنيات الحديثة في صناعة معدات الري أن يؤدي دورًا هامًا في الإدارة السليمة لهذه الموارد.

نقطة تحول في تحقيق الاكتفاء الذاتي لصناعة الطاقة الكهربائية

صنع أوّل روتور إيراني بقدرة ٢٠٠ ميغاواط

الوفاق/ نجح متخصصو شركة إيرانية قائمة على المعرفة، لأول مرة، في إنتاج روتور بقدرة ٢٠٠ ميغاواط يزن ٥٣ طناً، ويُعدّ هذا الإنجاز الاستراتيجي نقطة تحول في تحقيق الاكتفاء الذاتي لصناعة الطاقة الكهربائية في البلاد.

وأعلن مجيد رياني، رئيس قسم البحث والتطوير في هذه الشركة القائمة على المعرفة: تمكنت الشركة من تصنيع منتجين استراتيجيين، هما: أول روتور إيراني بقدرة ٢٠٠ ميغاواط يزن ٥٣ طناً، وكذلك جسم صمام بقطر ٤٢ إنشاً، وهذه القطعة أيضاً تم توطينها لأول مرة في البلاد.

وأشار رياني إلى أهمية هذا الإنجاز، قائلاً: إن تصنيع الروتور بقدرة ٢٠٠ ميغاواط هو ثمرة حوالي ١٤ عاماً من البحث والتطوير المستمر. ورأى هذا النشاط التقني أن جذر هذا المشروع يعود إلى الحاجة الملحة للبلاد للاستعداد في أوقات الصيانة الدورية «الأوفرهول» لمحطات الطاقة التي تعتمد معداتها الرئيسية على الاستيراد، والتي كان توريدها مرتبطاً بشركات مثل «زارشميد الألمانية». وأكد رياني قائلاً: كان يُقال سابقاً إنه إذا لم تزوّدنا شركة زارشميد بأعمدة المولدات «شفت الجنراتور»، فسنواجه توقف صناعة محطات الطاقة وتفاقم اختلالات حادة جداً في توازن الطاقة. وتم تحديد المشكلة منذ عام ٢٠١٠، وكان إكمال سلسلة الإنتاج أمراً حيوياً.

وأوضح رئيس قسم البحث والتطوير في الشركة: إن تصنيع هذا الروتور تطلب التغلب على تحديات فنية بالغة التعقيد، وقال: الفولاذ المستخدم في هذه القطعة هو من نوع «الفولاذ النقي جداً» الذي يجب أن يتمتع بمقاومة استثنائية ضد الإجهاد المتكرر. وقد نجحنا في توطين السلسلة الإنتاجية الكاملة – بدءاً من صهر الفولاذ، مروراً بالصب والتطريق والمعالجات الحرارية، وصولاً إلى التشغيل الآلي النهائي – داخل الشركة نفسها، مع الالتزام التام بمعايير الجودة العالمية التي يعتمدها المنافسون الأجانب. وأشار إلى أن أبرز الابتكارات في هذا المنتج تمثّل في التغلب على القيود المفروضة على المعدات المتاحة، وأضاف: اعتمدنا عدة ابتكارات تقنية، وتمكّن فريقنا الهندسي من خلال تصميم خاص من صب قطعة وزنها الخام ١٢٠ طناً باستخدام فرن لا تتجاوز سعته ٥٠ طناً فقط، ليخرج المنتج النهائي بوزن ٥٣ طناً وطول ١٢ متراً. وأكد رياني أن الخصائص الميكانيكية يجب أن تظل متساوية وموحدة تماماً على طول القطعة البالغة ١٢ متراً، وهو ما استدعى دقة هندسية فائقة في كل خطوة من خطوات الإنتاج. وأضاف: هذا الإنجاز هو نتيجة تطوير تدريجي ومنهجي للقدرات الإنتاجية على مدى السنوات الماضية، فقد تطورت الروتورات التي أنتجناها خلال السنوات الخمس الأخيرة من ٤٥ ميغاواط إلى ٥٥، ثم إلى ١٨٥، وأخيراً إلى ٢٠٠ ميغاواط. وترافق هذا التقدم مع زيادة في الوزن أيضاً؛ إذ كان وزن الروتور ١٨٥ ميغاواط الذي أنتجناه قبل عامين ٣٧ طناً، بينما يبلغ وزن الروتور الجديد ٢٠٠ ميغاواط ٥٣ طناً «بزيادة ١٥ طناً». وتابع رياني قائلاً: لقد أعلنا استعدادنا الكامل لإنتاج روتورات أكبر حجماً، بالتوازي مع المسار التطويري الذي تتبعه شركة «مبنا» في هذا المجال. وعلى الصعيد العالمي، لا تتقن سوى نحو ١٠ دول فقط تقنية صنع أعمدة مولدات بهذا الحجم، ويتم إنتاجها بشكل احتكاري تماماً. فهذه التقنية لا تُنقل إلى دول أخرى، ورفض هذه الدول بيعها قد يؤدي إلى توقف محطات توليد الكهرباء بالكامل.

وختم رياني تصريحه قائلاً: حالياً، تساهم هذه المنتجات المحلية في تقليص العجز الكبير في قطاع الطاقة بالبلاد، فخلال هذا العام سنسلم أربعة روتورات بقدرة ٢٠٠ ميغاواط لشركة «مبنا»، كما سلّمنا في العام الماضي أربعة روتورات بقدرة ١٨٥ ميغاواط، وهي تعمل الآن بكفاءة عالية، واستمرار تشغيلها يسهم بشكل ملموس في الحد من اختلال توازن الطاقة في البلاد.

بطريقة غير جراحية عبر تحفيز الدماغ

نجاح باحثين إيرانيين في علاج المثانة المفرطة النشاط

الوفاق/ أعلن البروفيسور «محمدرضا هاديان» أستاذ دكتور في العلاج الطبيعي والفسيولوجيا الكهربائية بكلية إعادة التأهيل في جامعة طهران للعلوم الطبية عن قبول دولي لدراسة بحثية مبتكرة في مجال علاج سلس البول والمثانة المفرطة النشاط، وقال: في بحث بدأناه منذ نحو ثلاث سنوات بالتعاون مع الدكتور غرجي – أحد أفضل الباحثين في مرحلة الدكتوراه التخصصية – وبالتعاون الدولي مع الدكتور نيتجه من ألمانيا، وباستشارة الدكتورة طناز أحدي من مستشفى أختر، تمكّنا لأول مرة في العالم من تصميم طريقة علاجية تعتمد – بدلاً من تحفيز عضلات قاع الحوض مباشرة – على تحفيز المناطق المرتبطة بهذه العضلات في الدماغ المريض بطريقة غير اجتياحية تماماً. وأضاف هاديان: أظهرت صور الرنين المغناطيسي الوظيفي fMRI أن التحفيز الدماغي قادر على تحسين نشاط عضلات قاع الحوض بشكل ملحوظ، واستناداً إلى ذلك، تم وضع بروتوكول علاجي جديد، ولحسن الحظ نُشر هذا البروتوكول في إحدى المجلات العلمية الدولية المرموقة وحاز على قبول وتأييد المجتمع العلمي.

وقارن البروفيسور هاديان هذه الطريقة بالعلاجات الشائعة، وقال: الطرق التقليدية مثل التحفيز داخل المهبل لعضلات قاع الحوض أو الارتجاع البيولوجي Biofeedback غالباً ما تكون طويلة الأمد، مكلفة، وغير مريحة للمريضة، بل تحمل في بعض الحالات خطر العدوى. أما طريقتنا فهي أكثر أماناً، وأقل تكلفة، وأعلى فعالية، وقد جاءت نتائجها مشجعة جداً مقارنة بالعلاجات الدوائية والعلاج الطبيعي التقليدي.

واختتم هاديان تصريحه مؤكداً: إن هذا الإنجاز قادر على فتح الطريق أمام تحسين جودة حياة النساء المصابات بالمثانة المفرطة النشاط، وبخاصة في الفئات العمرية الشابة.